

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا

أثر أمراض الحيوان وسعر الصرف في صادرات الضأن السوداني  
(2000-2013) - دراسة تحليلية

**The Impact of Animal Diseases and Exchange Rate  
on Sudanese Sheep Exports (2000- 2013)**

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الانتاج الحيواني في المناطق الحارة

إعداد :

منال حامد محمد عثمان أحمد

بكالوريوس الشرف في الانتاج الحيواني جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2003م

إشراف :

د. تماضر الخنساء النور عنقرة

2015م

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا بَفَاءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَكُونُ)

سورة النحل الآية (5)

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح

والدي رحمه الله عليه

إلى أمي حفظها الله وبارك لي فيها،

إلى جميع الأهل و الأحاب و الأصدقاء.

إلى كل طالب علم و باحث عن المعرفة.

# الشكر والعرفان

أتقدم بالشكر الخالص إلى:

الله عز وجل و أحمده و أشكره على هذه النعمة.

الأستاذ المشرف الدكتورة تماضر الخنساء النور عنقرة للفضل الكبير في المتابعة و الإشراف على هذا العمل.

والى جميع من ساعدني في إنجاز هذا العمل من أصدقاء و اخص بالشكر اختى هنادى

كذلك أشكر زوجى على دعمه المعنوى والمادى لى

## المستخلص

اجريت هذه الدراسة بغرض التعرف على اهم الاسباب التي أدت الى تذبذب صادر الضان السوداني خلال الفترة من 2000-2013م ومعرفة الدول المستوردة والكميات التي استوردتها خلال نفس الفترة . اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المصادر الثانوية من قسم الاحصاء والمعلومات شرطة جمارك السودان والادارة العامة للمحاجر وصحة اللحوم وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى وتقارير بنك السودان المركزى.

انتهجت الدراسة المنهج الاحصائى الوصفى للبيانات ذلك بحساب المتوسطات وانحرافها و المنهج الاحصائى التحليلى حيث استخدم ارتباط بيرسون الثنائى البسيط لمعرفة العلاقة بين متغيرين وتحليل الانحدار الخطى لمعرفة تأثير المتغيرات على بعضها ومن ثم التنبؤ عن طريق ايجاد معادلة الانحدار الخطى وذلك باستخدام برنامج الحزم الاحصائيه للعلوم الاجتماعية.

خلصت هذه الدراسة الي أن الامراض تؤثر على صادر الضان وتودى الى تذبذبه وذلك من العلاقة بين كمية صادر الضان وكمية الراجع حيث بلغ معامل الارتباط 0.57 .

وايضا خلصت هذه الدراسة الي أن هنالك علاقة قوية ( معامل الارتباط = 0.83 ) بين سعر صرف الدولار الأمريكى وصادر الضان بالراس وبلغ معامل التحديد المعدل 53% وهذا يعنى ان متوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى يؤثر على كمية صادر الضان ب53% ،وانه لا يمكن استخدام معادلة الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ بكمية صادر الضان بالرغم من الارتباط القوى بينهما لوجود عوامل اخرى مرتبطة فى تأثيرها مع سعر الصرف وتوثر 47%.

ووجدت الدراسة ان السنوات تؤثر على صادر الضان ب39% وذلك باستخدام معامل التحديد المعدل ، وانه لا يمكن استخدام معادلة الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ بكمية صادر الضان عبر السنوات. اذ بلغ معامل الارتباط بين كمية الصادر والسنوات 0.66. والسبب فى ذلك وجود عوامل اخرى تؤثر ب61% .

السوق السعودى هو السوق الاول لصادرات الضان السودانى اذ يستورد 99% من صادر الضان السودانى. أوصت الدراسة بالسيطرة على الامراض والاهتمام بالمحاجر، كما اوصت بانتهاج سياسه سعر الصرف المرن المدار ، ،وكذلك العمل على فتح أسواق صادر جديدة.

## Abstract

This study was conducted to identify the most important causes of the fluctuation in Sudanese sheep export during the period 2000-2013 and to determine the quantities of sheep imported and the importing countries during the same period. Secondary data were collected from Department of Statistics and Information, Sudan Customs- General Administration of Quarantines and Meat Health Ministry of livestock Fisheries and Range lands- and the reports of the Central Bank of Sudan.

Descriptive statistics was used to calculate the means and deviations. Whereas analytical statistics in terms of Pearson Correlation Test was used to figure out the relationship between the variables. Linear regression was used to determine the impact of the variables on each other and then forecasting by creating a regression equation using Statistical Package for Social Science program.

The study revealed that diseases affect the sheep export and lead to its fluctuation. The relationship between the quantity exported and the rejected is moderate ( the correlation coefficient was 0.57).

The study also revealed that there is a strong correlation (correlation = 0.83 coefficient) between the US\$ exchange rate and sheep export. The coefficient of determination was 53% which means that the average dollar exchange rate affects the amount of sheep export by 53%. The study also revealed that the simple regression equation cannot be used to predict the quantity of sheep exported despite the strong association between the two variables due to the presence of other factors beside the exchange rate affecting sheep export by 47%.

The quantity of sheep export is also affected by time. The adjusted coefficient of determination was 39%, but we cannot predict the quantity exported based on time using simple regression equation.

Saudi Arabia is the main Sudanese sheep market where it imports 99% of the export sheep.

The study recommended control of animal disease as tools to enhance sheep export and adoption of flexible exchange rate policy.

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الاهداء
ج	الشكروالعرفان
د	المستخلص باللغة العربية
هـ	المستخلص باللغة الانجليزية Abstract
ز	محتويات البحث
ي	قائمة الجداول
ل	قائمة الاشكال
م	قائمة الخرائط
ن	قائمة الملاحق
<b>الفصل الاول:</b>	
<b>مقدمة</b>	
1	1.1 خلفية
1	2.1 مشكلة البحث
1	3.1 اهداف البحث
2	4.1 فروض البحث
2	5.1 هيكله البحث
<b>الفصل الثانى</b>	
<b>ادبيات البحث</b>	
3	1.2 الثروة الحيوانية فى السودان
4	2.1.2 دور الثروة الحيوانية فى الاقتصاد السودانى

5	امراض الحيوان المعوقة للتجارة العالمية	2.2
5	الامراض الفيروسية	1.2.2
7	الامراض البكتيرية	2.2.2
8	الامراض الطفيلية	3.2.2
8	الاجراءات المحجربة الصحية البيطرية لصادر الضان	3.2
10	سعر الصرف	4.2
10	مفهوم وتعريف سعر الصرف	1.4.2
11	انواع انظمة سعر الصرف السائده	2.4.2
12	محددات سعر الصرف	3.4.2
13	سياسات سعر الصرف 2000-2013م	4.4.2
18	هيكل التجارة الخارجية	5.2
20	الدراسات السابقة	6.2
<b>الفصل الثالث</b>		
<b>طريقة اجراء البحث</b>		
22	منطقة البحث	1.3
24	مصادر جمع البيانات	2.3
24	وسائل جمع البيانات	3.3
24	تحليل البيانات	4.3
<b>الفصل الرابع</b>		
<b>النتائج والمناقشة</b>		
25	صادرات الضان خلال الفترة من 2000-2013م	1.4
28	تحليل الارتباط بين كمية صادر الضان والسنوات	1.1.4
28	تحليل الانحدار الخطى بين كمية صادر الضان والسنوات	2.1.4

29	نموذج تحليل التباين بين كمية صادر الضأن والسنوات	3.1.4
29	معادلة الإنحدار الخطى بين كمية صادر الضان والسنوات	4.1.4
30	العلاقة بين امراض الحيوان والكمية المصدرة	2.4
34	الارتباط بين كمية صادر الضان بالراس وكمية راجع صادر الضان بالراس	1.2.4
34	اثر سعر الصرف على صادرات الضان	3.4
37	العلاقة بين كمية صادر الضأن بالراس ومتوسط سعر صرف الدولار المريكى مقابل الجنيه السودانى	1.3.4
38	تحليل الانحدار الخطى بين كمية صادر الضان ومتوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى	2.3.4
38	تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضان ومتوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى	3.3.4
39	معادله الانحدار الخطى البسيط بين كمية صادر الضان ومتوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى	4.3.4
40	صادر الضان حسب الدول المستوردة للفترة من 2000-2013م	4.4
<b>الفصل الخامس</b>		
<b>الخاتمة والتوصيات</b>		
42	الخاتمة	1.5
43	التوصيات	2.5
44	المراجع	
47	الملاحق	

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الجدول
3	توزيع الضأن فى السودان	جدول (1)
18	متوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى للفترة من 2000-2013م	جدول (2)
19	عائد الثروة الحيوانية من الصادرات الكليه والصادرات غير البترولية للفترة 2000-2013م	جدول (3)
19	عائد الثروة الحيوانية من الصادرات الكليه والصادرات الزراعيه للفترة 2000-2013م	جدول (4)
27	صادرات الضأن خلال الفترة من 2000-2013م	جدول (5)
28	علاقة الارتباط بين كمية صادر الضأن بالرأس والسنوات	جدول (6)
28	نموذج تحليل الإنحدار الخطي بين كمية صادر الضأن والسنوات	جدول (7)
29	نموذج تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضأن والسنوات	جدول (8)
29	معاملات نموذج الإنحدار الخطي البسيط بين كمية صادر الضأن والسنوات	جدول (9)
30	كمية صادر الضأن والراجع بالراس من 2000-2013م	جدول (10)
31	راجع الضأن واسباب الرجوع خلال الفترة 2000-2013م	جدول (11)
34	علاقة الارتباط بين كمية صادر الضأن وكمية الراجع بالراس	جدول (12)
35	كمية صادر الضأن ومتوسط سعر الصرف من 2000-2013م	جدول (13)

الصفحة	الموضوع	الجدول
37	علاقة الارتباط بين كمية صادر الضأن بالرأس ومتوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني	جدول (14)
38	نموذج تحليل الإنحدار الخطي بين كمية صادر الضأن ومتوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني	جدول (15)
39	نموذج تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضأن ومتوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني	جدول (16)
39	معاملات الإنحدار الخطي البسيط بين كمية صادر الضأن ومتوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني	جدول (17)

## قائمة الاشكال

الصفحة	الموضوع	الشكل
27	صادرات الضأن خلال الفترة من 2000-2013م	شكل (1)
32	كمية صادر الضأن و الراجع من الضأن بالراس للفترة 2000-2013م	شكل (2)
40	الدول المستوردة للضأن خلال الفترة 2000-2013م.	شكل (3)

## قائمة الخرائط

الصفحة	الموضوع	الخريطة
23	خريطة جمهورية السودان	خريطة (1)

## قائمة الملاحق

ملحق (1)	صادر الضأن حسب الدول المستوردة والنسبة المئوية لكل دولة للفترة من 2000م-2013م .
ملحق (2)	خطاب دولة السعودية برفع حظر استيراد الحيوانات الحية من السودان و شروط الاستيراد 2007م
ملحق (3)	شروط تصدير المواشى الحية السودانيه الى الاردن
ملحق (4)	خطاب الوكيل وخطاب سفارة السودان بالكويت برفع الحظر على الماشية السودانيه والشروط الخاصة باستيراد الاغنام من السودان
ملحق (5)	خطاب دولة السعودية حظر استيراد الماشيه السودانيه 2001م

# الفصل الأول

## المقدمة

# الفصل الاول

## 1- المقدمة

### 1-1 خلفية :-

يمتلك السودان مساحات كبيرة من الاراضى الخصبة والقاحلة وبيئات مناخية مختلفة نتج عن ذلك وجود ثروة حيوانية كبيرة ومتباينة تغطى احتياجات السوق المحلى وتوفر فائض للتصدير. تقدر هذه الثروة ب 105.335 مليون راس من الضأن والابقار والابل والماعز(المجلة الاحصائية، 2013 ) تتوزع على البيئات المناخية المختلفه وهذا التوزيع تحكمه عدة عوامل اهمها المناخ والموروث الثقافى و الحالات المرضية (عبد القادر، 1999).

تعتبر الثروة الحيوانية اهم دعائم الاقتصاد الوطنى ومصدر كبير للصادرات التى هى محرك عمليه التنمية الاقتصادية لمساهمتها فى توفير النقد الاجنبى، وكذلك تمتاز الثروة الحيوانية فى السودان بانها ترعى فى مراعى طبيعية خالية التلوث و اضافات التغذية مما يعزز قدراتها التنافسية فى الاسواق العربية والاقليمية . بدأت عمليات تصدير الماشية السودانية فى اوائل القرن الحالى الى كل من مصر والمملكة العربية السعودية ومن ثم تطورت هذه التجارة حتى اوائل الستينات حيث زادت الكميات المصدرة من الحيوانات الحيه ودخلت اللحوم مجالات التصدير جنباً الى جنب مع الحيوانات الحيه وزاد عدد الدول المستوردة وشملت ليبيا ودول الخليج وسوريا واليمن (خليل، 1995).

### 1-2 مشكله البحث :-

تعتبر سلعة الضان السودانى من السلع المرغوبة فى الاسواق بسبب ميزته التفضيلية المعروفة .اظهر صادر الضان اهمية لتزايد الطلب عليه من الدول المستوردة والدور الذى يلعبه فى ميزان المدفوعات وتوفيره للنقد الاجنبى. ولكنه تلاحظ تعرض صادر الضان الى تذبذب فى اعداده المصدرة وبالتالي العائد من النقد الاجنبى، وكان لابد من دراسة العوامل التى تؤدى الى تذبذب صادر الضان.

### 1-3 اهداف البحث :-

الهدف الرئيسى هو معرفة اسباب تذبذب صادر الضان .

### اهداف فرعية :-

- 1- معرفة الامراض التى تؤثر على صادر الضان.
- 2- معرفة تأثير سعر الصرف على صادر الضان
- 3- معرفة اثر الزمن على الكميات المصدرة من الضأن .
- 4- التعرف على الدول التى تستورد الضأن السودانى والكميات التى تستوردها.

## 1-4 فروض البحث :-

- 1- امراض الحيوان تؤثر سلبا على صادر الضان .
- 2- زيادة سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني يزيد من صادر الضان.
- 3- تزيد الكميات المصدرة من الضان مع الزمن.
- 4- الدول العربية هي اكثر الدول استيرادا للضان على راسها السعودية .

## 1-5 هيكلية البحث :-

يتكون من خمسة فصول وتشمل :-

**الفصل الاول:** المقدمة و تشمل الخلفية ومشكلة البحث واهداف البحث وفروض البحث

**الفصل الثانى:** ادبيات البحث يستعرض هذا الفصل الثروة الحيوانية فى السودان ودورها الاقتصاد السودانى ،وامراض الصان المعوقة للتجارة العالمية،سعر الصرف وسياسات سعر الصرف .

**الفصل الثالث:** طريقة اجراء البحث يستعرض هذا الفصل منطقة البحث ،مصادر جمع البيانات ووسائل جمع البيانات .

**الفصل الرابع:** النتائج والمناقشة يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة ومناقشتها.

**الفصل الخامس:** الخاتمة والتوصيات يستعرض هذا الفصل ماتوصلت له الدراسه من نتائج وتوصيات .

**المراجع والملاحق**

## الفصل الثاني

### ادبيات البحث

## الفصل الثانى

### 2- ادبيات البحث

#### 1-2 الثروة الحيوانية فى السودان:-

يعتبر السودان الدولة الاولى فى العالم العربى من حيث تعداد الثروة الحيوانية والثانية بين الدول الإفريقية فى هذا المجال اذ يمتلك حوالى 70% من الابقار فى الوطن العربى و31% من الضأن و49% من الماعز و25% من الابل(الديرانى واخرون، 2011) هذه الثروة تلعب دورا مهما فى اقتصاديات قطاع الماشية واللحوم والجلود بانواعها .

يملك الرعاة التقليديون 75% من هذه الثروة الحيوانية حيث يزاولون النمط التقليدى فى تربية الحيوان المعتمد على ماتوفره الطبيعة من غذاء للحيوان(مختار، 2006). بلغت تقديرات الثروة الحيوانية فى السودان حوالى 105.335 مليون راس (المجلة الاحصائية ، 2013) وهي تتوزع على النحو التالى: 30.010 مليون راس من الابقار، 39.568 مليون راس من الضان، 30.984 مليون راس من الماعز و 4.773 مليون راس من الابل.

#### 2-1-1 خصائص الضأن السودانى ومميزاته

ينحدر الضأن السودانى من الضان الآسيوية ذات القرون ويقسم هذه الضان الى خمسة مجموعات رئيسيه وثلاث هجائن وذلك حسب مناطق انتشارها الجغرافى والقبائل التى تقوم بتربيتها كما يوضح جدول (1)

جدول (1) توزيع الضان فى السودان

الضأن	النسبه من التعداد الكلى	مناطق الانتشار
الصحراوييه	65%	المناطق الشماليه
النيليه	12%	المناطق الجنوبيه
المناطق الجافه المرتفعه	1%	جنوب دارفور
المناطق الاستوائيه	1%	جنوب شرق الاستوائيه
غرب افريقيا	أقل من 1%	غرب السودان
هجين صحراوى X نيلى	18%	المناطق الحدودية بين الشمال والجنوب
هجين صحراوى X المناطق الجافه المرتفعه	1%	المناطق الحدودية بغرب السودان
هجين النيلى X المناطق الجافه الاستوائية	1%	المناطق الحدودية جنوب السودان

حسن واخرون، 1999 الخريطة الاستثمارية لوزارة الثروة الحيوانية.

## 1- الضان الصحراوي :- يشمل الانواع الاتية :

ضأن الكباشى، ضأن البطانة ، ضأن الوتيش، ضأن الجزيرة ، ضأن الميذوب، ضأن البجة ، الضأن النهري.

2- ضان افريقيا :-تنتمى لضان المناطق الجافة المرتفعة وتتكون من نوعين هما :- الزغاوى و الفولانى.



ضان الوتيش



الضان الكباشى

3- الضان النيلى :- تتواجد فى جبال النوبة جنوب كردفان وجبال الأنقسنا وجنوب النيل الازرق وفى جنوب البلاد .

4- الضأن القزمى :-تشمل ضان جبال النوبة فى جنوب كردفان وجنوب الانقسنا فى جنوب النيل الازرق (الديرانى واخرون، 2007 )

## 2-1-2 دور الثروة الحيوانية فى الاقتصاد السودانى :-

تلعب الثروة الحيوانية دورا كبيرا فى الإقتصاد السودانى وفى تحقيق التنمية الإقتصادية فى البلاد حيث تمثل مصدراً هاماً للأمن الغذائى بتوفير اللحوم والالبان والاسماك للإستهلاك المحلى ومصدر دخل للسكان وتساهم بنسبة عالية فى الدخل القومى (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى ، 2013).

يشكل قطاع الثروة الحيوانية مصدر إعاشة ودخل لحوالى 80% من سكان الريف ويوفر فرص عمالة لحوالى 46% من السكان مما يعمل على تخفيف حدة الفقر فى البلاد (وزارة الثروة الحيوانية ادارة الاقتصاديات، 2013). تبلغ مساهمة القطاع حوالى 20% فى الناتج المحلى الاجمالى وحوالى 48-50% من مساهمة القطاع الزراعى اضافة الى مساهمته فى المصنوعات الجلدية والسماذ وطاقة الحمل والجر . قدرت عائدات قطاع الثروة السمكية فى العام 2013 بنحو 659.5 مليون دولار (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى ، 2013).

للثروة الحيوانية دور كبير فى إتاحة فرص واسعة للإستثمار فى القطاع فى مجالات عديدة تشمل :-  
شراء وتصدير الماشية الحية ( ابقار – ضأن – ماعز – ابل ). يعمل قطاع الثروة الحيوانية والسمكية من خلال السياسات الكلية للدولة والسياسات القطاعية لتحقيق الهدف الاستراتيجى للقطاع والمتمثل فى زيادة الانتاج والانتاجية والمحافظة على صحة القطيع القومى وتنميته والمحافظة على الثروة الحيوانية بهدف زيادة صادرات البلاد من المواشى الحية واللحوم والاسماك والجلود وتأمين الغذاء للمواطنين وتخفيف حده الفقر.  
(وزارة الثروة الحيوانية، 2011)

## 2-2 امراض الحيوان المعوقة للتجارة العالمية :-

تعتبر صحة الحيوان من أهم الشروط التي يجب توفرها في الصادر الحي. وتكمن أهمية صحة الحيوان فى ان كثير من امراض الحيوان إما أن تكون ذات صفة وبائية وسارية يخشى منها البلد المستورد على ثروته الحيوانية أو أن تكون من الأمراض المشتركة التي تنتقل العدوى بها للإنسان (منسقية معهد ترقية الصادرات، 2013).

لامراض الحيوان تأثيرات اقتصادية واجتماعية خطيرة ، وقد تضر بصحة البشر وبالتجارة العالمية في الحيوانات ومنتجاتها. يعتبر المكتب الدولى للابوئه المسئول عن توزيع المعلومات الرسمية الخاصة بحدوث الامراض الحيوانية القابلة للانتشار وكذلك اوجب التبليغ عنها مباشرة عند حدوثها ولهذا عمد مكتب الاوبئة الدولى الى تصنيف الامراض العابرة للحدود الى المجموعة (أ) وتشمل :- الطاعون البقرى Rinderpest ، طاعون المجترات الصغيرة Peste Pest Des Ruminant (PPR)، ومرض الحمى القلاعية (FMD)، مرض حمى الوداى المتصدع ،مرض الجلد المتكتل (LSD)، ومرض اللسان الازرق Blue Tongue Disease، الجدرى ، طاعون الخيل الافريقى ،الالتهاب الرئوى البلورى السارى البقرى (CBPP). وتعرف الامراض العابرة للحدود بالامراض الحيوانية ذات الأهمية الكبيرة من الناحية الاقتصادية والتجارية أو الأمن الغذائى لعدد كبير من البلدان وتصل إلى أبعاد وبائية وتتطلب مكافحتها تعاوناً بين العديد من البلدان (سعدابى، 2004) .

## 2-2-1 امراض الفيروسية

### أ/ الحمى القلاعية: (F M D) Foot and Mouth Disease

كما ذكر هارون وفرح (1999) يسمى هذا المرض بالفقاعة والحمى الفقاعية وهو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب كل الحيوانات مشقوقة الحافر من الأجناس الأليفة والبرية . ويتميز بالحمى وظهور فقاعات في الفم والخطم وحولهما وفي الأقدام وحول الحلمات والضرع . يندر حدوث الموت الا في الحيوانات صغيرة العمر ، وللإنسان قابلية للإصابة بالعدوى .

إضافة إلى انتشاره بالطرق المباشرة وغير المباشرة ، فإن فيروس الحمى القلاعية يحمل كرزاز بواسطة الهواء من إفرازات الابقار والخنازير ويستطيع الفيروس البقاء حيويًا لساعات عدة في ظروف بيئية مناسبة ، وتعتبر المخالطة من أهم الطرق لانتشار العدوى بين الحيوانات في المناطق المدارية ، ويظل فيروس الحمى القلاعية حيا في أنسجة البلعوم في الحيوانات بعد الشفاء لفترة من الزمن .

### ب/ حمى الوادي المتصدع Rift Valley Fever

كما ذكر هارون وفرح (1999) يسمى كذلك التهاب الكبد المعدي المتوطن في الضأن والبقرة Infectious Enzootic Hepatitis of Sheep and Cattle . وفيروس زنجا Zinga Virus وهو المسبب لمرض ينقله البعوض ويصيب المجترات الأليفة إضافة إلى الإبل والإنسان ويتميز المرض بالحمى الحادة ، والتهاب الكبد والموت في الحيوانات الصغيرة في العمر وحدث إجهاض في الحيوانات الحوامل. عرف في السنوات الأخيرة نوع من المرض يسبب نزيفا قاتلا بالإنسان، ومن ثم صنف حمى الوادي المتصدع ضمن الأمراض الأكثر خطورة علي حياة الإنسان .

تنشأ الأوبئة في الحيوانات الأليفة بسبب لدغات البعوض حامل العدوى ، كما تحدث العدوى عن طريق الرزاز الناشئ من سوائل الرحم المعدية في وقت الإجهاض ويكون السبب في انتشار السريع للمرض بالقطيع تحدث الإصابة في الإنسان نتيجة ملامسة لأنسجة الحيوانات المريضة في الحقل أو المعمل .

### ج/ الجدري :-

عرف الياسينو (1996) مرض الجدري بأنه مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الابقار والجواميس والخيول والاعنام والماعز والجمال والطيور والانسان ، ويتميز بتشكيل حبيبات على الجلد والاعشبة المخاطية ، تتحول الى حويصلات لا تلبث ان تنفجر وتجف وتنتشر . ومرض الجدري اما يكون عاما كجدري الاعنام والماعز او محدودا كجدري الابقار والخيول والجمال . يسبب المرض عائلة فيروسات الجدري Poxviridae.

### د/ التهاب الفم البثري الساري ( أورف )

ذكر سعد (2006) أن مرض أورف يصيب الضأن والماعز بصورة أساسية ويتميز بأفات بثرية وتكون القشور خاصة في الشفائف ، الأنف والمخطم وحلمات الثدي . العامل المسبب فيروسي ينتمي لعائلة فيروسات الجدري . تحدث العدوى الرئيسية في الحيوانات الصغيرة بين 3- 6 أشهر ونسبة حدوث المرض تتفاوت وتزداد نسبة النفوق عند الإصابة بالعدوى الثانوية .

## هـ/ طاعون المجترات الصغيرة :-

استناداً الى الفاو (2013) فان طاعون المجترات الصغيرة مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الماعز بصفه أساسيه وبدرجه اقل الضأن وبعض المجترات البرية و يتشابه إكلينيكيًا مع الطاعون البقري ويتميز بالحمى والتهاب الفم التآكلي وكذلك التهاب الأمعاء و الالتهاب الرئوي ويسبب نسب نفوق مرتفعة بالماعز. المرض مصنف في القائمة " أ " لمكتب الأوبئة العالمية بباريس ويعتبر أهم أمراض المجترات الصغيرة اقتصاديا . المرض تم وصفه للمرة الأولى عام 1942 في ساحل العاج ثم ما لبث أن واصل انتشاره بشكل واسع في المنطقة الواقعة جنوب اسفل الصحراء الإفريقية الكبرى( وسط وغرب أفريقيا )، وأمتد شرقا وشمالا في القارة الأفريقية حيث ظهر في السودان و إثيوبيا . الفيروس المسبب لطاعون المجترات الصغيرة ينتمي إلى جنس موربلى "Morbillivirus" ويتبع عائلة باراميكسوفيريدي "Paramyxoviridae" ، عترات فيروسات هذه العائلة متطابقة من الناحية الأنتيجينية ، فيروسا الطاعون البقري وطاعون المجترات الصغيرة فيروسان مختلفان ولكن لهما صلة أنتيجينية وثيقة والتطعيم بأحدهما يعطى مناعة ضد الآخر. الفيروس متواجد في كل الإفرازات والإخراجات للحيوانات المصابة مثل الإفرازات الأنفية والدمعية والمخاط أو فضلات الإسهال السائلة. تتم العدوى بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر في حيز ضيق، والعدوى تحدث بصفه أساسيه عن طريق استنشاق الرزاز الملوث بالفيروس كما أنها ممكنة الحدوث عن طريق ملتحمة العين والغشاء المخاطي المبطن للفم و الحيوانات التي تشفى لا تصبح حاملة للمرض.

تزداد وبائية المرض وسرعة انتشاره عند تعرض الحيوانات لتغيرات الجو(أمطار- جفاف) وسوء التغذية وعند عملية النقل السيئ (عند انتقال الحيوانات لاماكن موبوءة بالمرض تكون الإصابة شديدة جدا حيث تصل نسبة النفوق 100 % فترة الحضانة للمرض من 3 - 10 أيام .

## ن/ مرض اللسان الأزرق Blue tongue disease

ذكرت منظمة الفاو (2013) أن ناقل العدوى الأساسي للفيروس هو البعوض. نجد أن نسبة الإصابة مرتفعة بينما نسبة النفوق منخفضة يتلون التجويف الفمي واللثة واللسان باللون الأزرق وأيضا المناطق التي لا يوجد بها شعر أوصوف وكذلك وجود تورم بالرأس والمنطقة المحيطة بالعين وعرج مميز مع وجود اللون الأزرق المميز فى المنطقة الواقعة بين نهاية الظلف ومنبت الشعر .

## 2-2-2 الأمراض البكتيرية :-

### أ/ البروسيلوزس : Brucellosis

وصف الوزة و جاغور (2001) مرض البروسيلوزس انه مرض حاد أومزمن يصيب الحيوانات والبشر، ينجم عن البكتيرية العصوية سالبه الجرام ،وللانسان قابليه للإصابة بالعدو ويسمى المرض بالحمى المالطيه

Malta Fever. وتتجم أنواع مختلفة من جراثيم البروسيلوزس أهمها *B. abortus* في البقر ، أما بروسيليا أوفيس *B. Ovis* فتصيب الضأن فقط *B.Melitensi* و تصيب الماعز .  
الاعراض فى الحيوانات تكون بحدوث الاجهاض والتهاب الخصيه والتهاب البربخ . وكثير ما تكون الحيوانات المصابة ليس لديها اعراض المرض . ينتقل المرض الى الانسان عن طريق افرازات الحيوانات المجهضة او عن طريق استنشاق الهواء المحمل بالرداذ الذى يحتوى على العامل المسبب فى المحاجر والمسالخ أو تناول الألبان ومنتجاتها من حيوانات مصابة بالمرض .

### ب/ مرض السل الكاذب: -

ذكر عواس واخرون(1996) أن مرض السل الكاذب مرض معدى و مزمن يصيب الأغنام ويتميز بالتهاب قيحي تنجبي في العقدة البلغمية وبخاصة العقدة البلغمية السطحية والرئتين، وقد تنتشر الإصابة فى مختلف العقدة البلغمية في الجسم. تسببه العصيات الوتديه السلية الكاذبة *Coryne bacterium pseudo tuber culosis* وهى عصيات إيجابية الجرام / قصيرة وغير متحركة وهوائية مقاومة للحموض. يصيب المرض الأغنام بصورة رئيسية ، وقد يصاب الخيول والعجول والأرانب والخنازير بنفس العامل المسبب .

### 2-2-3 الأمراض الطفيلية :-

#### أ/ الجرب :

ذكر سعد (2006) ان العامل المسبب لمرض الجرب هو *Sarcoptic scabiei* وتكون الإصابة فى منطقة الرأس ،والرقبة والارجل الخلفية . ويؤدى الى تساقط الشعر وتقرش الجلد .وفى حالة الإصابة الشديدة يحدث تساقط كامل للشعر .

### 2-3 الاجراءات المحجرية الصحية البيطرية لصادر الضأن : -

فى مجال الصادر،تقوم وزارة الثروة الحيوانيه عبر الإدارة العامة للمحاجر وصحة اللحوم باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الصحية التي تقع فى دائرة اختصاصها لأجل تنفيذ صادرات الثروة الحيوانية ومنتجاتها المختلفة وتهدف هذه الإجراءات والتدابير المحجرية إلى تحقيق القدر المطلوب من الشروط الصحية البيطرية وفق المواصفات التي يحددها الدستور الدولي لصحة الحيوان الصادر من المكتب الدولي لأوبئة الحيوان أو تلك التي يطلبها المستوردون بشروط ثنائية .

تبدأ هذه الاجراءات من الحقل حيث يتم تحقن المواشى ضد الجدرى والامراض الوبائيه الاخرى ثم يتبع ذلك اجراءات مراكز التجميع حيث يتم التعليف ، التجريع ضد الطفيليات والرش بالمبيدات الحشرية .  
يتم عزل الحيوانات غير المطابقة لمواصفات الصادر والتي تظهر بها الأعراض المرضية الظاهرة مثل الهزال ، العرج ، الأورام غير الطبيعية وأثار الطفيليات الخارجية أو أي أعراض أخرى .

## 2-3-1 إجراءات مداخل المنطقة الخالية أو المربعات الصحية : -

- يتم معاينة المستندات وفرزها وتحديد جهة حركة الحيوانات سواء للسوق المحلي أو الصادر وفي حالة الصادر يتم توجيهها إلي مراكز التفطيش والتحصين .

### إجراءات مراكز التحقن والتفتيش :

وهي عبارة عن المحطات الأولى التي تستقبل الصادر و تقع خارج نطاق المنطقة الخالية وتعتبر مناطق عزل.

قبل البدء فى إجراءات التحقن والتفتيش يتم الاتى :

- 1- استخراج الشهادة الصحية الأولية .
  - 2- اثبات الملكية وذلك بإبراز مستندات الشراء أو مستند يوضح الملكية .
  - 3- إبراز عضوية الغرفة التجارية .
  - 4- إبراز عقد اتفاق أو فاتورة من الجهة المستوردة ( عقد بيع ) .
  - 5- إبراز عضوية السجل التجاري للمصدرين والمستوردين ( وزارة التجارة ) .
  - 6- إبراز استمارة تصدير بضائع الصادر من بنك السودان أو البنوك التجارية المفوضة (From EX).
- بعدها تغادر الحيوانات المراكز بعد اربعة ايام من مضى التحقن .

## 2-3-2 الإجراءات في المحاجر البيطرية الوسيطة : -

- \* يتم تفتيش الحيوانات المرحلة من المراكز قبل دخولها المحاجر الوسيطة للتأكد من العدد والحالة الصحية.
- \* عند الدخول للمحجر يجب رش الحيوانات بالمبيدات الحشرية ضد القراد والطفيليات الخارجية قبل دخولها للحظائر عند البوابة الرئيسية المخصصة لذلك .
- \* تتم المراقبة اليومية طويلة فترة الحجر بالمحجر الوسيط وهي فترة أسبوع .
- \* البدء في إجراء الفحوصات المعملية حسب الاشتراطات المتفق عليها مع الدول المستوردة .
- \* يتم إعادة التفتيش عند الترحيل للمحجر النهائي مصحوبة بالشهادة الصحية وأورينك الطريق الصادر من مركز التفتيش والتحصين .

## 2-3-3 الإجراءات في المحاجر النهائية :

- عند وصول الحيوانات للمحجر النهائي يتم إتباع الإجراءات التالية :
- \* تتم مراجعة المستندات وأورينك الطريق والشهادات الصحية قبل إنزال الحيوانات للدخول للمحجر للتأكد من العدد الوارد والجهة الوارد منها .

\* يتم التفتيش والعزل والإبعاد لكل الحيوانات غير المستوفية للشروط الصادر والتأكد من بقية الحيوانات في حالة صحية ممتازة وقابلة للتصدير .

\* يسمح للحيوانات بالدخول للمحجر ويتم توزيعها في الحظائر المخصصة لها.

\* تبقى الحيوانات داخل المحجر لتكمل الفترة المتبقية لمدة الحجر الصحي البيطري .

\* تتم المراقبة اليومية لكل الحيوانات داخل المحجر حيث تخضع للتفتيش والعزل والأبعاد لأي حالات غير مستوفية لشروط الصادر .

يتم حجر الحيوانات المعدة للصادر بالمحاجر البيطرية تحت إشراف السلطة المختصة للمحاجر البيطرية لفترة لا تقل عن (21 يوما) موزعة بين مراكز التفتيش والتحقيق والمحاجر الوسيطة والمحجر النهائي أو أي فترة أخرى تحددها السلطة المختصة .

خلال فترة الحجر البيطري تقع مسؤولية رعاية الحيوانات وتغذيتها علي أصحابها تحت إشراف السلطة المختصة .

## 2-3-4 إجراءات ما قبل الشحن في وسيلة النقل النهائية :

- يتم قبل الشحن في الباكسة أو أية وسيلة نقل أخرى إخطار المحجر النهائية يطلب مكتوب يحدد فيها المصدر حجز الباكسة ومواعيد ربطها للشحن للدولة المستوردة بالتنسيق مع الموانئ البحرية .

- يتم قبل الشحن تفتيش ومراجعة الباكسة من حيث الآتي :

الصلاحية أو مطابقة مواصفات بواخر الحيوانات ، النظافة والتطهير ، كفاءة التهوية والإضاءة داخل الباكسة.

- يتم شحن الحيوانات المعدة للصادر في الباكسة حسب السعة والحمولة وفقا للمساحة المرصودة لكل باكسة بسجلات المحجر البيطري النهائي .

- يتم إصدار الشهادة الصحية الدولية عند الانتهاء وتوضيح جميع بيانات الصادر وتوقع بواسطة الطبيب البيطري المسئول عن الحجر النهائي . (وزارة الثروة الحيوانية – ادارة المحاجر وصحة اللحوم) .

## 2-4 سعر الصرف :-

### 2-4-1 مفهوم وتعريف سعر الصرف :-

نتيجة للتبادل الدولي في السلع والخدمات بين الدول نشأ مفهوم سعر الصرف ،اذ لا توجد دولة في العالم مغلقة اقتصاديا بصورة تامة Closed Economy .وعادة ماتخصص الدولة في انتاج السلع والخدمات التي تتوفر لديها مقوماتها بصورة كبيرة مستفيدة من المزايا النسبية (Comparative advantage) ومن ثم يتم التبادل الدولي من صادرات وواردات من سلع وخدمات. هذا التبادل الدولي يولد مستحقات للدولة المصدرة على الدول الاخرى ،بينما يولد مدفوعات للدولة المستوردة من العالم الخارجى . يتم تسوية تلك المعاملات بين الدول باستخدام سعر الصرف وتاتي اهمية سعر الصرف في حاجة الاقتصاد الوطنى لأى دولة من العملات

الأجنبية باعتبارها المصدر الرئيسي لاحتياجات الدولة وتمويل وارداتها وسداد التزاماتها تجاه العالم الخارجى . تؤثر سياسات سعر الصرف تأثيرا مباشرا فى تخفيض معدل التضخم وتخفيض التكلفة الحقيقية للاصلاح الاقتصادى والتصحيح الهيكلى بالنسبة للقطاعات المختلفة ( بنك السودان ،2005).  
يعرف سعر الصرف بأنه معدل تبادل العملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية ،أى هو سعر العملة المحلية بالنسبة للعملة او العملات الأجنبية ( بنك السودان ،2005).

## 2-4-2 أنواع أنظمة سعر الصرف السائدة:-

### أ/ نظم سعر الصرف المرنة او الموعومه :- Flexible Exchange Rate System

ذكر (رزق 2010) ان نظام سعر الصرف المرن يتوقف شأنه شأن سائر الأسعار على العوامل المحددة لعرض العملة والطلب عليها فى سوق الصرف الاجنبى دون اى تدخل من السلطات النقدية . كما ذكر (الكراسنه ،2006م) انه من اهم مزايا هذا النظام ان الطلب والعرض على العملة المحلية يكون متوازن فى السوق ولايكون البنك المركزى ملزم بالتدخل . يتم تعويم سعر الصرف فى ظل هذا النظام بدرجات متفاوتة ومسميات مختلفة من اهمها مايلى:-

#### 1- التعويم الحر Free Floating :-

يتحدد سعر الصرف هنا وفق عوامل العرض والطلب ، لا يحتاج التعويم الحر الى وجود احتياطات من النقد الاجنبى لدى السلطات المحلية (بنك السودان ،2005)

#### 2- التعويم فى اطار نطاق محدد :-

فى هذا النمط يسمح لسعر الصرف الاسمى بالتقلب والتحرك فى حدود نطاق محدد اما مقابل عملة محددة أو سلة من العملات (بنك السودان ،2005)

### ب/نظام التعويم المدار :- Managed Floating

يقوم هذا النظام على اعطاء قدرا كبيرا من المرونة لأسعار الصرف وفى نفس الوقت تتدخل الحكومة فى اسعار الصرف بيعا وشراءا للعملات الاجنبية من اجل تلافى التقلبات الحادة فى القيم الخارجية لها (رزق ، 2010).

### ج/نظام الرقابة على الصرف الاجنبى :- Exchange Control System

تلجا لهذا النظام الدول التى تعانى من عجز مستمر فى مدفوعاتها الخارجية ولم تنجح سياسه تخفيض العملة الخارجية لعملاتها الوطنية فى استعادة التوازن الخارجى ،حيث تعمل الدولة على فرض مجموعة من القوانين تمكنه من احكام السيطرة على كاهه موارد النقد الاجنبى واستخداماته (رزق ، 2010)

## د/ سعر الصرف المعدل (Adjustable peg):

قامت البنوك المركزية فى عام 1960م بتغيير اسعار صرف عملاتها ،حيث تم انتهاج هذا النظام والذى بموجبه تمكنت البنوك المركزية أن تتدخل وتعديل سعر صرف عملاتها اذا اتضح ان ذلك السعر ليس هو السعر الواقعى أو سعر التوازن (بنك السودان ،2005).

## و/ سعر الصرف الثابت: Fixed Exchange Rate

فى ظل هذا النظام تحتفظ الدولة بسعر صرف محدد ،حيث تقوم البنوك المركزية ببيع وشراء العملات ويتم تحديد قيمة عملة كل دولة مقابل الدولار .ويكون البنك المركزى على استعداد للتدخل فى أى وقت للتحكم فى العرض والطلب للمحافظة على قيمة عملته واستقرار سعر الصرف . يؤخذ على هذا النوع من سعر الصرف أن احتفاظ الدولة بسعر صرف ثابت لفترة طويلة مع زيادة معدلات التضخم قد تؤدي الى أن يكون سعر عملتها أعلى من السعر الفعلى (Over-valued) وعليه فان هذا الاحتفاظ بسعر أعلى للعملة من السعر الفعلى يؤدي الى تزايد الاختلال فى التوازن الخارجى ،ولمعالجة الاختلال تلجأ الدولة الى سياسة تخفيض سعر الصرف كما تلجا لاستخدام احتياطاتها من العملات الأجنبية أو الاقتراض من الخارج لسد الفجوة بين الصادرات والواردات (بنك السودان ،2005) .

## 2- 3-4 محددات سعر الصرف :

### 1/ التغيير فى قيمة الصادرات والواردات :

كلما زادت قيمة الصادرات عن الواردات من السلع والخدمات كلما ارتفعت قيمة عملة الدولة والعكس صحيح، الامر الذى يؤثر على حركة الحساب الجارى ومن ثم يتغير سعر الصرف.

2/ تباين معدلات التضخم للدولة والشركاء التجاريين .

3/ درجة الانفتاح على العالم الخارجى تجاريا :

يمكن قياس درجة الانفتاح بمدى انفتاح الدولة المعنية مع الخارج (التجارة الخارجية)ويمكن التعبير عن ذلك بقسمة اجمالى الصادرات والواردات على اجمالى الناتج المحلى .فكلما كان تعامل الدولة كبيرا مع الخارج كلما ازدادت درجة الانفتاح (بنك السودان ،2005).

4/مستوى النمو الاقتصادى :

ويقصد بالنمو الاقتصادى الزيادة المستمرة فى الناتج القومى الاجمالى خلال فترة زمنية محددة ويترتب على ذلك زيادة فى دخل الفرد ويقاس بنسبةالناتج المحلى الاجمالى الى عدد السكان فكلما ارتفع معدل دخل الفرد يكون ذلك مؤشرا للنمو الايجابى للاقتصاد .ويعتبر كذلك زيادة انتاج استغلال الموارد الطبيعية ومن ثم زيادة صادرات الدولة والحصول على عائدات متعاضمة من النقد الاجنبى .

## 5/ الاحتياطات من النقد الاجنبى :

تحتفظ الدول باحتياطي النقد الاجنبى لمقابلة الواردات والمدفوعات الخارجية ،حيث ان توفر احتياطات كبيرة من النقد الاجنبى يمكن ان يحافظ على سعر الصرف .

## 6/ التضخم :

وهو الزيادة المستمرة فى المستوى العام للأسعار لفترة زمنية طويلة ،حيث ان هذه الزيادة تؤثر على الطلب المحلى للسلع والخدمات وبالتالي ترتفع اسعارها محليا .كذلك تؤثر على اسعار السلع المصدرة الامر الذى يقلل من مقدرتها فى المنافسة خارجيا وفى نفس الوقت فان الطلب على السلع المستوردة يتزايد مما يؤثر سلبا على حركة الحساب الجارى ومن ثم ميزان المدفوعات وبالتالي على استقرار سعر الصرف ( بنك السودان 2005).

## 7/الاهمية النسبية للمصادر الداخليه والخارجيه للاختلال فى ميزان المدفوعات :-

مصادر اختلال ميزان المدفوعات ترجع لاسباب خارجيه كالانخفاض المفاجئ فى الطلب الاجنبى على الصادرات او الارتفاع المفاجئ فى اسعار السلع المستوردة ،فانه يفضل اختيار سياسته تعويم اسعار الصرف . اما اذا كانت الصدمات التى يتعرض لها الاقتصاد من مصادر داخلية كتقلبات الانتاج المحلى او تدهور المحاصيل الاساسيه ،فانه يفضل اتباع سياسته ربط اسعار الصرف الارصدة النقدية الدوليه لمواجهة العجز فى ميزان المدفوعات (عابد،1999).

## 8/الاستقرار السياسى :-

يعتبر الاستقرار الامنى والسياسى للدوله من اهم العوامل المؤثر على النشاط الاقتصادى خاصه الانتاج بغرض الصادر. يحدث خلل فى الميزان التجارى عندما يكون هناك ضرورة لاستيراد السلع الاساسيه ،مما ينعكس سلبا على سعر الصرف وايضا لايتوفر لدى الدوله المناخ المناسب لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبيه بهدف الاستثمار المباشر(سيداحمد،2014).

## 2-4-4 سياسات سعر الصرف من 2000-2013م :-

### سياسة سعر الصرف لعام 2000م :-

تواصل العمل بسياسات النقد الاجنبى السارية فى العام1999م وهى سياسة مصرفيه شامله بغرض تطويرالجهاز المصرفى ليوكب التطورات الاقتصادية العالمية المتمثلة فى تطبيق سياسات التحرير الاقتصادى للدول النامية ثم صدرت سياسة تطوير سوق مابين البنوك وتهدف هذه السياسسه لتغطية احتياجات سوق النقد الاجنبى وقد اتاحت للمصارف العمل كمجموعات فى سوق النقد الاجنبى بما فى ذلك البيع والشراء وتسوية المعاملات باشراف بنك السودان ،وادى الاستقرار فى السياسات الاقتصادية الكلية ونمو حصيلة صادرات

البتروول واستخدام بنك السودان للاليات المتاحة الى استقرار سعر صرف الدينار(العمله السودانيه سابقا) مقابل العملات الاجنبية (بنك السودان ،2000)

### سياسة سعر الصرف لعام 2001م:-

من ابرز التطورات التي شهدتها هذه الفترة بسوق النقد الاجنبى ، الغاء عدد من القيود المفروضة على التعامل بالنقد الاجنبى وتحرير سعر الصرف .كما تم السماح لكافه فروع المصارف التجارية المعتمدة بمزولة عمليات النقد الاجنبى وفقا للسياسيات الداخلية التي تحددها ادارة المصرف المعنى ومنشورات بنك السودان (بنك السودان، 2001).

### سياسة سعر الصرف خلال الفترة (2002-2004):-

استخدم خلال هذه الفترة نظام سعر الصرف المرن المدار .ذلك باستهداف عرض النقود لتحقيق معدل نمو ايجابى للنتاج المحلى الأجمالى واستقرار المستوى العام للأسعار وفق البرنامج الاقصادى السنوى المتفق عليه مع صندوق النقد الدولى واصبح سعر الصرف من الأدوات فى ادارة السيولة . شهدت الفترة من (2002-2004)استقرار نسبيا فى سعر الصرف ،الان الواقع يشير الى ان هناك عدة انماط لسعر الصرف فى هذه الفترة :-

1/ سعر البنك المركزى :وهو السعر الذى يتعامل به بنك السودان المركزى بيعا وشراء فى كل معاملاته .  
2/ اسعار المصارف التجارية :هى أسعار تحددها المصارف ،اذ أن هناك حدود مرسومة لتحرك أسعار الشراء والبيع .

3/ السعر التاشيرى :ويتم احتسابه من واقع العمليات التي تتم فى سوق النقد الاجنبى بالبلاد عن طريق كل المتعاملين فيه عبر المصارف والصرافات وما بين المصدرين والمستوردين وبنك السودان المركزى ،فى نطاق قدره  $\pm 1\%$  حول السعر التاشيرى لاغراض ادارة سعر الصرف بواسطة بنك السودان .

4/ اسعار شركات الصرافات :ويتم تحديدها بناء على مؤشرات السوق واسعار صرافات المصارف واسعار البنك المركزى .

5/ أسعار السوق الموازى : هى تشكل أفضلية بالنسبة للبايعين وملجأ هام ورئيسى لجانب الطلب فى حالة عدم الحصول على احتياجاتهم عن طريق الشراء من القنوات المصرفية ، ويتكون السوق الموازى من التحويل من حساب لحساب والتعامل خارج القنوات الرسمية (بنك السودان، 2005).

### سياسات سعر الصرف للعام 2005م:-

لاتاحه المزيد من حريه التعامل والمرونة فى سوق النقد الاجنبى ولتحقيق سعر صرف حقيقى تم اجراء بعض سياسات النقد الاجنبى على النحو التالى :-

1- الاستمرار فى سياسه الوصول الى القيمة الحقيقية للدينار السودانى حيث وصل سعر الدولار الى 230.54 دينار بنهاية 2005م

2- ازالة بعض القيود الخاصة بتغذية الحسابات الحرة والخاصة بالنقد الاجنبى والمقيدة بالعمله المحليه وقد سمح للمصارف بتغذيتها بالمزيد من الموارد .

3- توجيه المصارف ببيع حصيلة الصادر بالسعر السائد للمصرف المعنى (سعر البيع) دون اضافة هامش . ولتسهيل وتبسيط اجراءات الصادر تم تعديل بعض الضوابط المتعلقة باجراءات تصدير بعض السلع حيث سمح للمصارف باصدار استثمارات الصادر لبعض السلع والمعدات ،والتي يتم اصدارها بواسطة بنك السودان المركزى وفقا لشروط محددة اما فى مجال الاستيراد فقد تم الغاء حظر الاستيراد باجل فى السداد لقائمة السلع المحظورة (بنك السودان ،2005م).

### **سياسات سعر الصرف للعام 2006م:-**

هدفت سياسات النقد الاجنبى للعام 2006 الى المحافظة على سعر الصرف باتباع سياسه سعر الصرف المرن المدار وتعزيز بناء احتياطات النقد الاجنبى واستكمال توحيد سوق النقد الاجنبى وتحريره وفى مجال سعر الصرف (بنك السودان ،2006).

### **سياسات الصرف للعام 2007م:-**

هدفت سياسات النقد الاجنبى للعام 2007م المحافظة على استقرار سعر الصرف باتباع نفس سياسة العام السابق (بنك السودان ،2007).

### **سياسات سعر الصرف للعام 2008م:-**

ركزت سياسات النقد الاجنبى للعام 2008 بشكل اساسى على تنظيم وتطوير سوق النقد الاجنبى بغرض تحقيق سعر صرف مستقر ومرن وبناء الاحتياطات وادارة الاحتياطات بما يساعد على استقرار سوق النقد الاجنبى وتفعيل سوق مابين المصارف .وفى سبيل تحقيق ذلك تم اجراء العديد من التعديلات فى الضوابط المنظمة لعمليات النقد الاجنبى وشملت الاتى :-

1- ازالة بعض القيود على تغذية الحسابات الحرة والخاصة بالنقد الاجنبى والمقيدة بالعمله المحليه حيث سمح للمصارف بتغذيتها .

2- السماح للمصارف باستخدام حصيلة الصادر المشتراه من المصدرين لكافة الاغراض المسموح بها لاستخدام الموارد الاخرى بدلا عن استخدامها فى اغراض محددة .

3- توجيه شركات الصرافه والمصارف بتحديد الهامش بين سعر الشراء وسعر البيع للعملات الاجنبية ب0.40% من سعر الشراء.

4- توجيه المصارف وشركات الصرافه باخطار البنك بالتعديلات التى تطرأ على أسعار الصرف لديها خلال اليوم.

انعكست هذه التعديلات على استقرار واداء سعر الصرف (بنك السودان، 2008).

### **سياسات سعر الصرف للعام 2009م:-**

اتبع البنك المركزى نفس سياسات العام 2008م فى عام 2009م (بنك السودان، 2009).

### **سياسات سعر الصرف للعام 2010م:-**

اتبع البنك المركزى نفس سياسات العام 2009م مع إجراء التعديلات الآتية :-

1- عدم السماح باعادة تحويل المبالغ الورد من الخارج لحسابات الادخار والاستثمار الخاصة بالافراد والاجانب بعد مرور عام على الاقل من تاريخ الابداع .

2- الزام المصارف بشراء المبالغ المباعه من الحسابات الخاصة بالنقد الاجنبى لصالح البنك المركزى بسعر المصرف التجارى المنفذ للعملية .

3- السحب لاغرض السفر بموجب المستندات المؤيدة (بنك السودان، 2010).

### **سياسات سعر الصرف لعام 2011م:-**

هدفت سياسات النقد الاجنبى الى الاستمرار فى المحافظة على استقرار سعر الصرف وتشجيع الصادرات غير البترولية وترشيد الطلب على النقد الاجنبى. ولتحقيق تلك الاهداف تم اتخاذ العديد من التدابير والاجراءات المنظمة لعمليات النقد الاجنبى فى مجال ترشيد الاستيراد ومجال الموارد الغير منظورة وهى كالتالى:-

أ / فى مجال ترشيد الاستيراد تم1- تحديد هامش الاستيراد النقدى المدفوع بنسبة 100% لكل طرق الدفع باستثناء الادوية والامصال البشرية والحيوانية ومدخلات الانتاج الزراعى والصناعى والاستيراد لاجل الذى تكون فترته عاما او اكثر .

2- اصدار قائمة بالسلع المحظورة عممت على كافة المصارف

3- اعطاء اولوية فى تخصيص وتوفير موارد النقد الاجنبى من قبل البنك المركزى والبنوك التجارية للسلع الضرورية.

ب/ فى مجال الموارد غير المنظورة تم الاتى :

تقييد المبالغ المباعه بالنقد الاجنبى من شركات الصرافه على عملائها باغراض محددة تقتصر على السفر والعلاج بالخارج والدراسة وتحويل مرتبات الاجانب وذلك بهدف تقنين الطلب على النقد الاجنبى ومنع تسريه للسوق الموازى

تقييد المبالغ المباعة بالنقد الاجنبى لاغراض السفر بشركات الصرافه بحيث يتم تسليمها بالمطار لمزيد من الضبط، وتم منع الاستثمارات الخارجية التى يقوم بها المقيمون لحماية الاقتصاد الوطنى نتيجة للظروف التى تمر بها البلاد .

تحدد عوامل الطلب والعرض فى سوق موحد وذلك من خلال انتهاج وتنفيذ حزمة من الاجراءات لمعالجة المشاكل التى واجهت البلاد بعد انفصال جنوب السودان وماصاحب ذلك من تحديات تمثلت فى التوسع النقدى وفقدان جزء كبير من موارد النفط، ودعم السلع الاساسية، والتوقعات السالبة للمتعاملين المرتبطة بعدم اليقينيه والحظر الاقتصادى الامريكى على السودان. وقد أدت تلك العوامل مجتمعة الى انخفاض قيمة الجنيه السودانى وتزايد الفجوة بين اسعار الصرف فى السوق المنظم واسعار الصرف فى السوق غير المنظم ولتحقيق اهداف سياسات النقد الاجنبى قام البنك المركزى بتنفيذ عدة اجراءات اسهمت فى تخفيف حدة الاثار السالبة وشملت الاجراءات الجوانب التالية :-

#### أ- ترشيد الطلب على النقد الاجنبى :-

أوقف البنك المركزى ضخ النقد الاجنبى للصرافات كليا وخفض النسبة المخصصة للمصارف بعد تصحيح اسعار الصرف الامر الذى شجع المصارف والصرافات على جذب موارد النقد الاجنبى . استمر البنك المركزى فى ترشيد استخدامات النقد الاجنبى للاغراض الغير المنظورة مثل السفر والعلاج وغيره وقد ادى ذلك الى انخفاض المبالغ التى تقوم ببيعها المصارف والصرافات .

#### ب/ موارد النقد الاجنبى :

زيادة موارد النقد الاجنبى وبالتالي المساهمة فى استقرار نسبى فى سعر الصرف (بنك السودان ،2011).

#### سياسات سعر الصرف لعام 2012م:

استمر البنك المركزى فى اتباع سياسة سعر الصرف المرن المدار وانتهاج سياسة التصحيح المستمر فى سعر صرف الجنيه مقابل العملات الاجنبية بهدف الوصول للسعر صرف متوازن ومستقر (بنك السودان ،2012).

#### سياسه سعر الصرف لعام 2013م:-

اتبع بنك السودان المركزى نفس سياسة سعر الصرف 2012م فى العام 2013م (بنك السودان ،2013).

جدول (2) متوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى للفترة من 2000-2013م

العام	متوسط سعر الصرف
2000	2.574
2001	2.574
2002	2.651
2003	2.609
2004	2.599
2005	2.506
2006	2.171
2007	2.016
2008	2.061
2009	2.222
2010	2.305
2011	2.667
2012	4.574
2013	4.754

المصدر : بنك السودان المركزى 2010م

ملحوظة :-سعر الصرف من 2000-2006م كان بالدينارالسودانى ثم تحولت العملة الى الجنيه السودانى فى 2007 لتوحيد سعر الصرف ليكون بالجنيه تم قسمت سعر الصرف بالدينار على 100.

## 2- 5 هيكل التجارة الخارجية :-

تشمل صادرات السودان الرئيسية على البترول الخام ومشتقاته والسهم ،الحيوانات الحيه ،القطن،الصمغ العربى،اللحوم والسكر ،بالاضافه لبعض السلع الاخرى .

الجدول (3) ادناه يوضح عائد الصادرات الكليه والصادرات الكليه غير البترولييه وجملة عائد الثروة الحيوانية والنسبة المئوية للثروة الحيوانية (القيمه بملايين الدولارات الا مريكيه )من 2000-2013م

**جدول (3) عائد الثروة الحيوانية من الصادرات الكلية والصادرات غير البترولية للفترة 2000-2013م**

العام	الصادرات الكلية	الصادرات الكلية غير البترولية	جملة صادرات الثروة الحيوانية	نسبة الثروة الحيوانية من الصادرات الغير بترولية
2000	1806.7	455.9	90.8	19.9
2001	1698.7	322	19.5	6.1
2002	1949.4	438.21	137.5	31.4
2003	2542.2	494.73	137.91	27.9
2004	37778.6	677.3	182	26.9
2005	4824.3	628.66	154.61	24.6
2006	5656.6	569.5	131.5	23.1
2007	8879.2	460.7	84.904	18.4
2008	11670.5	576.4	46	7.9
2009	8257.1	605.813	206.908	34.2
2010	11404.3	609.584	193.399	31.7
2011	9598.6	1785.475	341.38	19.2
2012	3367.7	953.512	446.628	46.8
2013	708621.9	1982.998	681.466	34.4

المصدر المجلة الاحصائية وزارة الثروة الحيوانية والسلمية 2013-2000

**جدول (4) عائد الثروة الحيوانية من الصادرات الكلية و الصادرات الزراعية للفترة 2000-2013م**

العام	الصادرات الكلية	جملة الصادرات الزراعية	جملة صادرات الثروة الحيوانية	نسبة الثروة الحيوانية من الصادرات الزراعية	نسبة صادرات الثروة الحيوانية من الصادرات الكلية
2000	1806.7	260.7	90.8	34.8	5.0
2001	1698.7	222.8	19.5	8.8	1.1
2002	1949.4	318.5	137.5	43.2	7.1
2003	2542.2	357.76	137.91	38.5	5.4
2004	37778.6	522.1	182	34.9	0.5
2005	4824.3	515.14	154.61	30.0	3.2
2006	5656.6	456.8	131.5	28.8	2.3
2007	8879.2	565.26	84.904	15.0	1.0
2008	11670.5	310.9	46	14.8	0.4
2009	8257.1	240.868	206.908	85.9	2.5
2010	11404.3	288.929	193.399	66.9	1.7
2011	9598.6	1287.749	341.38	26.5	3.6
2012	3367.7	351.157	446.628	60	13.3
2013	7086.219	869.39	681.466	78.4	9.6

الجدول(4) أعلاه يوضح عائد الصادرات الكلية وجملة الصادرات الزراعية وجملة عائد الثروة الحيوانية والنسبة المئوية للثروة الحيوانية من الصادرات الزراعية والصادرات الكلية (القيمة بملايين الدولارات الأمريكية). المصدر المجلة الاحصائية وزارة الثروة الحيوانية والسمكية.

بيانات 2012 من بنك السودان وتم حساب نسبة الثروة الحيوانية من الصادرات الزراعيه بواسطه الباحث، وحساب نسبة الثروة الحيوانية من الصادرات الكلية لكل الفتره بواسطه الباحث

## 2- 6 الدراسات السابقة :-

أجرى بن عوف وآخرون (2006) دراسة للقدرة التنافسية لصادرات لحوم الضأن السودانية للمملكة العربية السعودية بغرض معرفة اهم الاسباب التي ادت الى تذبذب صادر اللحوم السودانية للاسواق الخارجية ومعرفة اهم الاسواق الخارجية التي تستورد اللحوم من خلال الكميات المصدرة خلال الفترة 1996-2003م وتحديد قدره التنافسيه للحوم الضأن السوداني فى السوق السعودى خلال 1996-2003م وخلصت الدراسة على ان اهم اسباب تذبذب الصادر ارتفاع تكاليف الانتاج وان السوق السعودى هو السوق الاول لصادرات اللحوم السودانية يليه الاردنى ثم القطرى ثم الاماراتى واخيرا السوق العماني . كذلك خلصت الدراسة الى ان تصدير لحوم الضأن مريح ماليا واقتصاديا وان للسودان القدرة التنافسية لتصدير اللحوم عالميا ، وايضا خلصت ان صادر اللحوم يعاني من عبء ضريبي .

ذكر فى الدراسة التى اجراها الربيعه ( 2007) بعنوان تحليل اقتصادى للطلب على واردات اللحوم الحمراء فى السعودية والتى استهدفت تقييم الطلب على الواردات السعودية من اللحوم الحمراء ، وخلصت الدراسة الى الاتى :-

تبين أن إجمالي كمية الواردات من لحوم الإبل والضأن والماعز والأبقار تناقص من حوالي 325.8 ألف طن بقيمة تقدر بحوالي 1,84 مليار ريال عام 1984م إلى 199.1 ألف طن بقيمة تقدر بحوالي 1,72 مليار ريال عام 2004م.

وتحتل الواردات من الضأن والماعز المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبة كمية الواردات منها حوالي 94.87 % من إجمالي كمية الواردات من الحيوانات الحية، يليها الإبل بنسبة 4.9 % ، ثم الأبقار بنسبة ضئيلة لا تزيد عن 0.22 % عام 2004م.

فيما يتعلق بمصادر استيراد الحيوانات الحية فقد تبين أن دول سوريا والسودان وتركيا هي أهم الدول المصدرة للضأن والماعز للمملكة العربية السعودية، حيث ازدادت كمية واردات المملكة من الضأن والماعز من سوريا من حوالي 49.5 ألف طن بقيمة تقدر بحوالي 54.23 مليون ريال عام 1984م إلى 85.32 ألف طن بقيمة تقدر بحوالي واحد مليار ريال عام 2004م، كما ازدادت كمية واردات المملكة من السودان من حوالي 27.8 ألف طن بقيمة تقدر بحوالي 242.8 مليون ريال عام 1984م إلى حوالي 68.4 ألف طن بقيمة تقدر

بحوالي 471.6 مليون ريال عام 2004م، في حين تراجعت كميات واردات المملكة العربية السعودية من تركيا من حوالي 99.3 ألف طن تقدر بحوالي 717.65 مليون ريال عام 1984م، إلى 6.75 طن بقيمة تقدر بحوالي 67.5 ألف ريال عام 2004م.

خلصت الدراسة التي اجراها تمساح (2006) الى ان صادرات السودان للعالم من الضان ضئيلة مقارنة مع انتاج السودان للضان حيث بلغت نسبة صادرات السودان 9.4% وذلك فترة الدراسة (1980-2003) وايضا صادرات الضان الحى قد احتلت المذكر الاول من الدول المنافسه له فى فترة (1992-2003) بنسبة 2% من واردات السعودية ، وحققت اللحوم نسبة 98.5% من واردات السعودية لنفس الفترة ، وكذلك القدرة التنافسية للفترة (2000-2005) كانت اكبر للحوم الضان مقارنة مع الضأن الحى وكذلك ان للمواسم تأثير فى اسعار الضان بالسعودية .

## الفصل الثالث

### طريقة إجراء البحث

## الفصل الثالث

### 3- طريقة إجراء البحث :

#### 3-1 منطقة البحث :- جمهورية السودان .

يعتبر السودان أكبر قطر في أفريقيا من ناحية المساحة حيث تبلغ مساحته 2.492.360 كيلو متر مربع ، أي ما يعادل ( 967.500 ميل مربع ) وهو ما يقارب عشر مساحة أفريقيا . تحد السودان تسع دول وهي مصر من ناحية الشمال وليبيا من ناحية الشمال الغربي و من الغرب تشاد من الجنوب الغربي جمهورية أفريقيا الوسطى ومن الجنوب جمهورية الكونغو الديمقراطية ويوغندا وكينيا ومن ناحية الشرق أثيوبيا وإرتريا، والبحر الأحمر الذي يفصل السودان عن المملكة العربية السعودية . يقع السودان بين خطي عرض 35 درجة و 23 درجة شمال خط الاستواء و خطي طول 21,75 درجة و 38,5 درجة شرق غرينتش (الكتاب الاحصائي ، 2013).

يتباين المناخ في السودان من المناخ المداري الاستوائي في أقصى الجنوب والمناخ الصحراوي الجاف في الشمال . أما الحشائش فتحددها عناصر الطبيعة الأخرى . اذ نجد في السهول الوسطى حشائش السافانا وبعض الشجيرات وكذلك الأمر في غرب السودان حيث تنتشر حشائش السافانا في المناطق الجنوبية منه . وتسيطر الصحراء علي شمال وغرب البلاد . (الكتاب الاحصائي ، 2013).

يبلغ سكان السودان 41.3 مليون نسمة حسب تقديرات (بنك السودان ، 2010)

# خريطة جمهورية السودان



مقياس الرسم 1 : ١٠ مليون

### 3-2 مصادر جمع البيانات : -

اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية متمثلة في

- قسم الإحصاء والمعلومات شرطه جمارك السودان .
- التقارير السنوية لبنك السودان والموجز الإحصائي لبنك السودان
- إدارة المحاجر وصحة اللحوم وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.

### 3-3 وسائل جمع البيانات :

عن طريق متابعة الخطابات المرسله إلى كل من إدارة المحاجر ووزارة الثروة الحيوانية . وشرط جمارك السودان . ومقابلات شخصية مع المسؤولين فى الوزارة .

### 3-4 تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS Version 17 حيث تم استخدام الإحصائي الوصفى لحساب المتوسطات وانحرافها المعياري والاحصاء التحليلى باستخدام:-

\* ارتباط بيرسون الثنائي البسيط لمعرفة العلاقة بين متغيرين .

\* تحليل الانحدار الخطي لمعرفة تأثير المتغيرات على بعضها ومن ثم التنبؤ عن طريق ايجاد معادلة الانحدار الخطي

كما واستخدم برنامج Microsoft excel في تحليل البيانات الخاصة بالدول المستوردة للضأن السوداني إلي خلال الفترة ( 2000 – 2013 ) .

**الفصل الرابع**

**النتائج والمناقشة**

## الفصل الرابع

### 4- النتائج والمناقشة

#### 1-4 صادرات الضأن خلال الفترة من 2000-2013م

يوضح جدول (5) والشكل (1) صادرات الضأن خلال الفترة من 2000-2013م . يلاحظ تذبذب كمية الصادر من الضان فى خلال فترة الدراسة حيث شهد العام 2001 م انخفاض واضح فى الكمية المصدره وذلك بسبب الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية على الضأن السوداني بسبب الإعلان عن انتشار مرض حمى الوادي المتصدع في جنوب المملكة العربية السعودية . زادت الكمية فى العام الذى يليه (2002م) وحافظ على هذا المستوى فى الاعوام 2003م و2004م و سبب هذه الزيادة رفع الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية على السودان ، الا انه انخفض فى عام 2005م بسبب ارتفاع نسبة الامراض فى الضأن فى هذا العام ليشهد ارتفاعاً فى عام 2006م بسبب خروج استراليا من السوق السعودي بعد ذلك شهد انخفاضاً واضحاً مرة اخرى فى 2007م و2008م بسبب الحظر الذي فرضته السعودية على السودان بسبب الاشتباه بمرض حمى الوادي المتصدع بالسودان الا انه بعد ذلك بدأ فى الارتفاع المتطرد المستمر من 2009 الى 2013م وتعزى اسباب زيادة الصادر في العام 2009 للآتي :

1. رفع الحظر المفروض على صادر الضأن من جهة السعودية .
  2. إكمال تأهيل محجري بورتسودان والكودور حسب متطلبات وزاره الزراعه السعودية .
  3. فتح أسواق جديدة وتوقيع اتفاقيات مع الأردن ومصر والعراق اضافة للأسواق الأخرى بالسعودية وقطر والامارات والكويت .
  4. كذلك تم مكافحة ومسح الأمراض ذات الأولوية خاصة تلك التي تؤثر على الصادر والعبارة للحدود .
  5. تطوير وسائل التبليغ عن وبائيات الحيوان والاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية والتكهن بحدوث الأوبئة .
  6. تحسين وتطوير وسائل الاتصال لضمان سهولة انسياب المعلومات من الحقل والاستعانة بالتقنية الحديثة في انجاز العمل. ذلك حسب ما ورد في (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية لعام 2009).
- فى العام 2010 شهد صادر الضأن ارتفاعاً وترجع اسباب الزيادة للآتي :-

- 1/ انفاذ المرحلة الأولى والثانية لمشروع المسح الوبائي المصلي (LESP) بنجاح.
- 2/ تم انجاز 9,34% من مشروع الحزام الاستراتيجي للصادر وهدف هذا المشروع ضمان توفير حيوانات مطابقة للمواصفات الدولية والإقليمية. (وزارة الثروة والحيوانية والسمكية 2010) وكذلك خروج استراليا من السوق السعودي (صحفية الرياض الاقتصادية 2012/8/13) توقف الضان الاسترالى لمدة عامين يعنى 2010 و2011م ثم عاد مرة اخرى فى 2012م .

وترجع اسباب الزيادة فى عام 2011م للاتى :-

إكتمال بعض البنيات التحتية لدعم الصادر وهي استلام محجر سواكن الجديد وكذلك استلام مشروع تأهيل محجر الكدرو، أما في مجال الخدمات البيطرية وصحة القطيع القومي تم تطعيم عدد 3.50 مليون جرعة ضد الأمراض الوبائية المختلفة (وزارة الثروة الحيوانية ، 2011). نسبة لحدوث الحرب فى سوريا خرج السوق السورى من تصدير الضأن الى السعودية. وايضا لظهور اسواق جديدة مثل امريكا واستراليا والهند.

وترجع اسباب الزيادة فى عام 2012م للاتى :

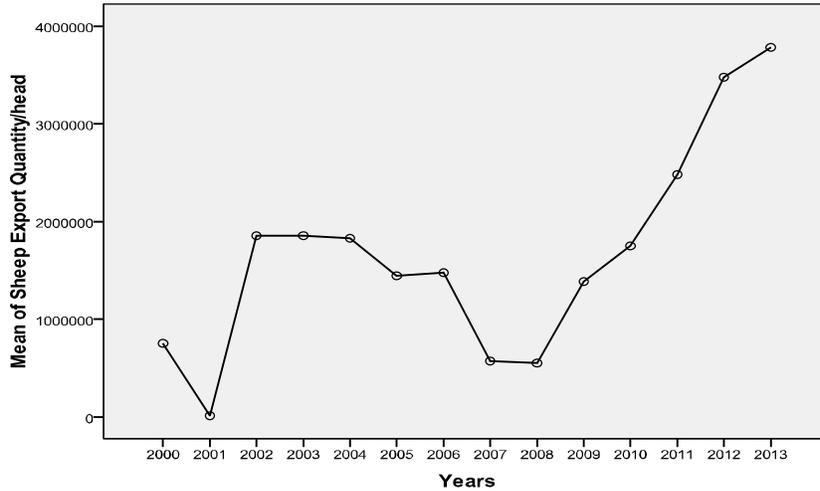
1. تأهيل مراكز التفتيش والتحقيق بكل من الخوي والرهد والقضارف.
2. مشاركة السودان في مشروع المملكة العربية السعودية للإستفادة من الهدى والأضاحي الممول من بنك التنمية الإسلامي جدة.
3. تطعيم القطيع القومي الممول من مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بنسبة تمويل 100% ( تقرير الأداء لوزارة الثروة الحيوانية لعام 2012)
4. إعداد خطط تنفيذية للإستراتيجيات الخاصة بمرض الحمى القلاعية والبروسيلة وحمى الوادي المتصدع بواسطة خبراء دوليين.
5. خروج السوق السورى من التصدير للسعودية.

واسباب الزيادة فى عام 2013م ترجع الى اكتمال تأهيل عدد من المحاجر. ورصد أرقام التطعيم وكانت حوالي 140,114,498 جرعة، وقيام عدد (74) مامورية مختلفة تتضمن مسوحات الحمى القلاعية مسح مناعي لمرض جدري الضأن وطاعون المجترات الصغيرة التقصى الحقلى للبلاغات الواردة. (وزارة الثروة الحيوانية لعام، 2013).

جدول (5) صادرات الضأن خلال الفترة من 2000-2013م

العام	الكمية (راس)	القيمة (دولار)
2000	752,332	44,315,522,15
2001*	15507	9,49,648,68
2002	1854982	11,912,037,8
2003	1856776	109,113,609,7
2004	1830507	124,228,632,1
2005	1445889	102,745,056,2
2006	1475083	109,608,083,2
2007	575120	45,840,757
2008	550608	46,740,501
2009	1386431	118,796,515
2010	1751477	160,108,315
2011	2482440	241,605,973
2012	3478529	318,523,444,2
2013	3783293	405,405,105,2
الجملة	23238974	194,589,320,0

المصدر: الادارة العامة لشرطة جمارك السودان 2014م  
\* بيانات وزارة الثروة الحيوانية



الشكل (1) صادرات الضأن خلال الفترة 2000-2013م

#### 4-1-1 تحليل الارتباط بين كمية صادر الضأن والسنوات :-

توصلت الدراسة عند تحليل العلاقة بين المتغيرين كمية صادر الضأن والسنوات عن طريقة تحليل الارتباط بين متغيرين .

جدول (6) علاقة الارتباط بين كمية صادر الضأن بالرأس والسنوات

البيان	القيمة
ارتباط بيرسون بين كمية صادر الضأن بالرأس والسنوات	0.662
القيمة الاحتمالية عند مستوى معنوية 0.05 ( من طرف واحد )	0.005

الجدول (6) يشير إلى وجود علاقة موجبة متوسطة القوة بين المتغيرين (كمية صادر الضأن بالرأس والسنوات) حيث أن كمية صادر الضأن تزداد عبر السنوات وذلك باستخدام تحليل الارتباط حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين 0.66.

كذلك يوضح الجدول القيمة الاحتمالية للارتباط بين المتغيرين وهي 0.005 وهي أقل من 0.05 ( مستوى معنوية 0.05 أي بمستوى ثقة 95 % ) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

#### 4-1-2 تحليل الإنحدار الخطي بين كمية صادر الضأن والسنوات

جدول (7) نموذج تحليل الإنحدار الخطي بين كمية صادر الضأن والسنوات

معامل الارتباط الثنائي R	R معامل التحديد Square	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate
0.662	0.439	0.392	829107.060

يوضح جدول (7) الآتي :

1/ معامل الارتباط بين المتغيرين (R) يساوي 0.67 (67 %) أي أن هنالك علاقة موجبة متوسطة القوة بين المتغيرين.

2/ معامل التحديد ( $R^2$ ) يساوي 0.44 أي أن السنوات في العينة تؤثر في كمية صادر الضأن بنسبة 44 % .

3/ معامل التحديد المعدل ( $R^2$  Adjusted) وهو يستخدم لتعميم نتائج العينة على المجتمع الكلي وهو يساوي 0.39 أي أن السنوات تؤثر في صادر الضأن بنسبة 39 % مما يدل أن هنالك عوامل أخرى غير السنوات تؤثر على كمية صادر الضأن بنسبة 61 % .

4/ الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate يساوي 829107 وهو كبير وهذا مؤشر لضعف النموذج للتقدير أي أنه لا يمكننا أن نتنبأ بصورة سليمة لكمية صادر الضأن عبر السنوات باستخدام هذا النموذج (تحليل الانحدار).

#### 4-1-3 نموذج تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضأن والسنوات

جدول (8) نموذج تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضأن والسنوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة اختبار F	القيمة الاحتمالية Sig.
الإنحدار	6447797087668,226	1	6447797087668,226	9.380	.010
الخطأ	8249022195816,632	12	687418516318,053		
المجموع	14696819283484,857	13			

المصدر : نموذج تحليل التباين ANOVA باستخدام SPSS Version 17

جدول (8) يوضح تحليل التباين ANOVA حيث نجد القيمة الاحتمالية Sig. تساوي 0.01 أقل من مستوى المعنوية 0.05 إذن نموذج الانحدار معنوي ويمكن استخدامه للتنبؤ .

#### 4-1-4 معادلة الإنحدار الخطي بين كمية صادر الضأن والسنوات

جدول (9) معاملات الإنحدار الخطي البسيط بين كمية صادر الضأن والسنوات

البيان	معاملات الإنحدار		قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية لاختبار ( Sig.)T	فترة ثقة 95 % للمعامل $\beta$	
	$\beta$	الخطأ المعياري			الحد الأدنى	الحد الأعلى
الثابت	-336135795	110296048	-3.048	.010	-576450240	-95821349
السنوات	168351	54969	3.063	.010	48583	288118

من جدول معاملات نموذج الانحدار الخطي أعلاه نجد أن :

1/ المعامل الثابت Constant هو  $\beta_0$  يساوي -336135795

2/ معامل السنوات هو  $\beta_1$  يساوي 168351

3/ معادلة الانحدار الخطي البسيط هي:  $y = \beta_0 + \beta_1 x$

حيث  $y$  تمثل المتغير التابع (كمية صادر الضأن)،  $x$  تمثل المتغير المستغل (السنوات)

$\beta_0$  تمثل المعامل الثابت وهو  $\beta_0$ ،  $\beta_1$  تمثل معامل السنوات وهو  $\beta_1$

كمية صادر الضأن بالرأس =  $336135795 - 168351$  (السنوات)

فمثلا كمية صادر الضأن للعام 2006م =  $336135795 - 168351$  (2006م) = 6.739.511 وبلغت

كمية صادر الضأن عند تعويضها في معادله الانحدار الخطي البسيط لعام 2006م كمية اكبر من كمية صادر

الضأن لنفس السنة من سنوات الدراسة توصلنا بمعادلة الانحدار الخطي البسيط الى ان الكميات المصدره تزيد

مع الزمن لوجود العلاقة الموجبة بين كمية صادر الضأن والسنوات الا انه لا يمكننا التنبؤ بكمية صادر الضأن

لسنوات قادمة لضعف النموذج في التنبؤ وذلك عند التعويض في المعادله للعام 2006م

ونخلص الى انه لايمكن ان نتنبأ بكمية صادر الضأن عبر السنوات لان هذه العوامل من السنوات والامراض

وسعر الصرف مرتبطة مع بعض في تأثيرها على كمية صادر الضأن.

#### 4-2 العلاقة بين امراض الحيوان والكمية المصدره :-

تتسبب امراض الحيوان في رجوع الحيوانات المصابه بعد وصولها لموانئ الدول المستورده . يوضح الجدول

(10) الكميات التي تم ارجاعها من الضأن خلال فترة الدراسة ونسبتها المئوية من صادر الضأن.

#### جدول (10) كمية صادر الضأن والراجع بالراس من 2000-2013م

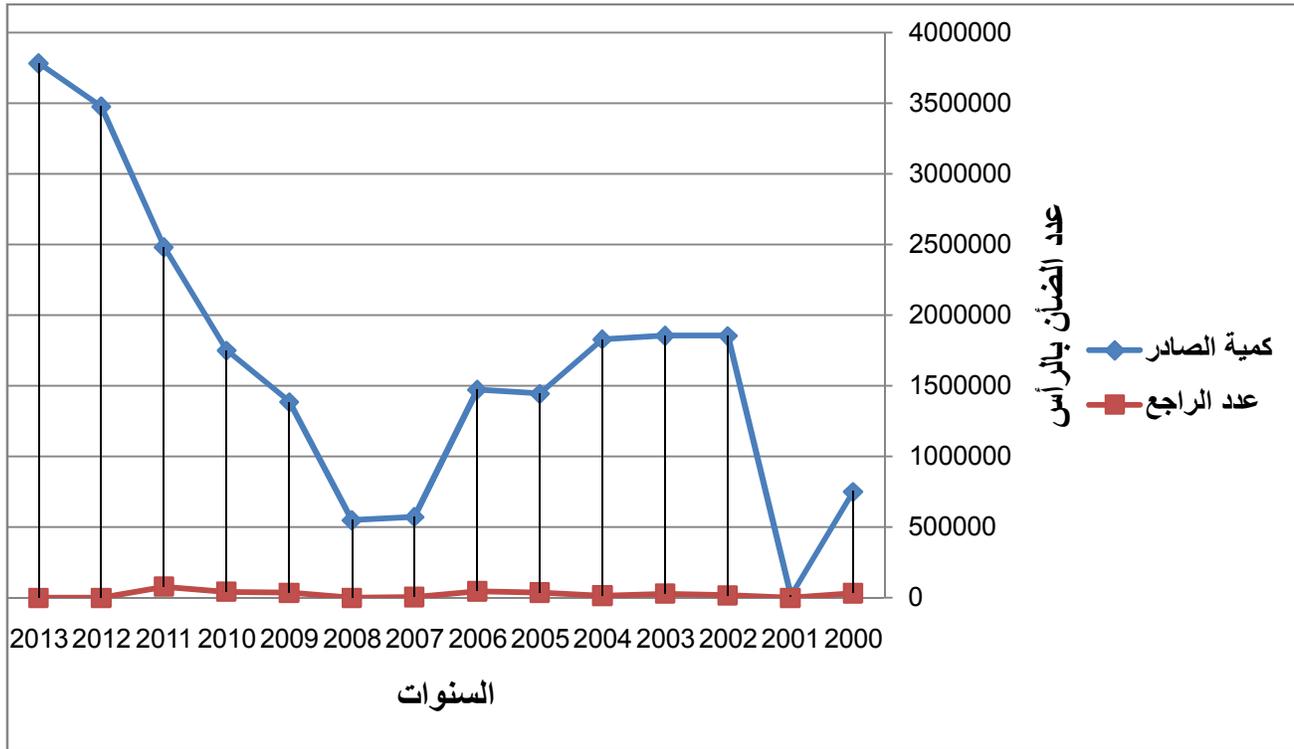
النسبه	الراجع	الكمية	العام
4.5	33513	752332	2000
0	0	15507	2001
0.9	17366	1854982	2002
1.6	29114	1856776	2003
0.8	15106	1830507	2004
2.2	31938	1445889	2005
3.5	51094	1475083	2006
1.1	6537	575120	2007
0	0	550608	2008
2.5	35072	1386431	2009
2.5	43705	1751477	2010
1.3	33197	2482440	2011
0	0	3478529	2012
0	0	3783293	2013
	34195.44	1496489.87	المتوسط
	19164.77	871265.50	الانحراف المعياري

جدول (11) راجع الضأن واسباب الرجوع خلال الفترة 2000-2013م

العام	الراجع بالراس	سبب الرجوع
2000	33513	اشتباه بحمي الوادي المتصدع
2001	توقف الصادر	حمى الوادي المتصدع
2002	6561	اشتباه سل كاذب
	10805	بروسيل
2003	29114	بروسيل
	4496	اشتباه هرمون
2004	10610	بروسيل
	27580	بروسيل
	4358	التهاب الفم البثري
2006	7886	سل كاذب
	5995	جرب
	8959	التهاب الفم البثري
	28254	بروسيل
	6537	بروسيل
2007	توقف الصادر	حمى الوادع المتصدع
2008	8485	الجدري
	26587	عدم توفر شروط فنية بالباخرة
2010	3938	اشتباه هرمون
	28221	جدري
	4900	التهاب الفم البثري والجدري
	6646	عدم مطابقة للشروط الفنية بالباخرة
	26838	اشتباه حمى قلاعية
2011	6359	اشتباه مرض جدري الضان
		لايوجد راجع للضان هذا العام
2012		لايوجد راجع للضان هذا العام
2013		لايوجد راجع للضان هذا العام

المصدر : التقارير السنوية لادارة العامة للمحاجر وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى

بالاشارة للجداول (10) (11) والشكل (2) نجد أنه في العام 2000 م تم تصدير حوالي 752,332 رأساً من الضأن الحي ولكن على الرغم من ذلك فقد رجعت كميات الضأن بلغت 33,513 رأس بسبب الاشتباه بمرض حمى الوادي المتصدع وكانت نسبة الراجع 4.5%، ولذلك كان الصادر في هذا العام منخفض علماً بأن مرض حمى الوادي المتصدع يصنف ضمن المجموعة (أ) من امراض الحيوان التي تحظر تحرك الحيوانات بسببها حسب تصنيف المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE).



شكل (2) كمية الصادر والراجع من الضأن بالراس خلال الفترة 2000-2013م

أما في عام 2001م هبط صادر الضأن إلي مستوى متدني وكانت الكميات المصدرة 15,507 رأساً ثم توقف تماماً لذلك لم يكن هنالك راجع وذلك بسبب الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية على الضأن السوداني بسبب الإعلان عن انتشار مرض حمى الوادي المتصدع في جنوب المملكة العربية السعودية حسب ما ورد في خطاب وزير الزراعة السعودي الى وزير الثروة الحيوانية السوداني ( وزارة الثروة الحيوانية إدارة العلاقات الدولية – قسم التعاون الدولي, العام 2001/3/11م ). وماظهر من صادر الضأن خلال هذا العام كان صادر تجريبي الى مصر وليبيا.

في عام 2002 زادت الكميات المصدرة من صادر الضأن حيث بلغت 1,854,982 رأس ، وكانت الزيادة ملحوظة وذلك لرفع الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية على السودان، ولكن بالرغم من ذلك فقد رجعت كميات من الضأن بسبب الاشتباه بمرض السل الكاذب ومرض البروسيلا، حيث بلغ الراجع 17,366 رأس بنسبة رجوع 0.9%.

أما في العام 2003 استمر صادر الضأن في الزيادة حيث تم تصدير حوالي 1,856,776 رأس ولكن على الرغم من ذلك فقد رجعت كميات من صادر الضأن بسبب البروسيلا وبلغت حوالي 29,114 رأس بنسبة رجوع 1.6%.

أما في العام 2004م فقد انخفض صادر الضأن في هذا العام إلي 1,830,507 رأس وكذلك رجعت كميات من صادر الضأن بسبب مرض البروسيلة واشتباه هرمون ، وبلغت كمية الراجع 15,106 رأس بنسبة رجوع 0.8%. تبعاً لانخفاض الصادر انخفضت كمية الراجع.

أما في العام 2005م فاستمر الانخفاض في كميات صادر الضأن حيث تم تصدير 1,445,889 رأس وكانت كميات الراجع حوالي 31,938 رأس بسبب مرض البروسيلة وإلتهاب الفم البثري بنسبة رجوع 2.2% وهي أعلى مقارنة بالعام السابق 2004م .

في عام 2006م زادت كميات صادر الضأن في هذا العام حيث بلغت 1.475.083 رأس ولكن بالرغم من ذلك فقد رجعت كميات من صادر الضأن بسبب مرض البروسيلة ومرض السل الكاذب ومرض إلتهاب الفم البثري. وقدرت كمية الراجع 51,094 رأس بنسبة رجوع 3.5% تعزى الزيادة في الصادر إلي توقف الصادر الأسترالي إلي السعودية .

أما في عام 2007م هبط صادر الضأن هبوطاً شديداً حوالي 575,120 رأس وبعدها توقف الصادر في أواخر العام نفسه بسبب الحظر الذي فرضته السعودية على السودان بسبب الاشتباه بمرض حمى الوادي المتصدع بالسودان (وزارة الثروة الحيوانية ، 2007) بلغ الراجع 6,537 رأس بنسبة رجوع 1.1%. تبعاً لانخفاض الصادر انخفضت كمية الراجع .

أما في العام 2008م استمر الحظر على صادر الضأن السوداني بسبب حمى الوادي المتصدع لذلك لا يوجد راجع.

أما في العام 2009م شهد هذا العام زيادة في صادر الضأن الحي وبلغت الكميات المصدرة 1,386,431 رأس ولكن بالرغم من ذلك فقد رجعت كميات من صادر الضأن بلغت 35,072 رأس بسبب مرض الجدري وعدم توفر شروط فنية بالباخرة وبنسبة رجوع 2.53% .

أما في العام 2010م استمر صادر الضأن في الزيادة وبلغت الكميات المصدرة 1,751,477 رأس ، ولكن رغم ذلك فقد رجعت كميات من صادر الضأن بلغت 43,705 رأس بسبب مرض الجدري ومرض التهاب الفم البثري ، وعدم مطابقة الشروط الفنية بالباخرة واشتباه هرمون ( يقصد بالهرمون هرمون النمو ومن المعروف في السودان لاتوجد تغذية محتوية على هرمون) وكانت نسبة الرجوع السنوي 2.5% .

أما في عام 2011م استمر صادر الضأن في الزيادة حيث بلغت الكمية المصدرة 2,440,482 رأس وقد شهد هذا العام رجوع كميات من صادر الضأن بلغت 33,197 رأس بسبب الاشتباه بمرض الحمى القلاعية والاشتباه بمرض جدري الضأن ، وكانت نسبة الرجوع 1.3%

في عام 2012م استمر صادر الضأن في هذا العام في الزيادة حيث بلغ 3,344,496 رأس ولا يوجد

راجع لصادر الضأن في هذا العام حيث لا توجد حالات مرضية ادت الى رجوع البواخر .  
أما في العام 2013م استمر صادر الضأن في الزيادة حيث بلغ 3.783.293 رأس ولا يوجد راجع لهذا  
العام لانه لم تكن هنالك امراض بالصادر ادت الى رجوع البواخر .

#### 4-2-1 الارتباط بين كمية صادر الضأن بالرأس وكمية راجع صادر الضأن بالرأس

يوضح الجدول (12) علاقة الارتباط بين كمية صادر الضأن بالرأس وكمية الراجع بالرأس. حيث  
يشير معامل ارتباط بيرسون (0.57) إلى وجود علاقة موجبة متوسطة القوة بين المتغيريين مما يدل  
على أنه كلما زادت كمية صادر الضأن زادت كمية الراجع من صادر الضأن بسبب الامراض .

#### جدول (12) علاقة الارتباط بين كمية صادر الضأن وكمية الراجع بالرأس

البيان	القيمة
ارتباط بيرسون بين كمية صادر الضأن بالرأس وكمية راجع صادر الضأن بالرأس	0.568
القيمة الاحتمالية عند مستوى معنوية 0.01 ( من طرفين )	0.000

القيمة الاحتمالية للارتباط بين المتغيريين وهي 0.000 وهي أقل من 0.01 (مستوى معنوية 0.01 أي  
بمستوى ثقة 99%) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيريين .

توصلت الدراسة الى ان الامراض التي اثرت سلبا على صادرات الضأن خلال فترة دراسته هي اشتباه  
بحمى الوادى المتصدع ، الاشتباه بمرض السل الكاذب ،مرض البروسيلا، واشتباه هرمون ، وإلتهاب  
القم البثري ، مرض الجدري، عدم توفر شروط فنية بالباخرة، الحمى القلاعية وهو ما يتفق مع فرضيه  
البحث .

بالاضافة للامراض التي تؤثر على التجارة الخارجية هنالك عامل اخر يؤثر عليها هو عدم المطابقة  
للشروط الفنية بالباخرة وهذا السبب ادى الى رجوع بواخر صادر الضان فى عام 2004م و2010م. تشمل  
الشروط الفنية للباخرة كل من النظافة والتطهير وكفاءة التهوية والاضاءة داخل الباخرة.

#### 4-3 اثر سعر الصرف على صادرات الضأن:

بالاشارة للجدول رقم (13) يوضح كمية صادر الضأن ومتوسط سعر الصرف للفترة من 2000 – 2013م .  
فى عام 2000م كان متوسط سعر الصرف 2.57 ج وسعر الصرف المنخفض ادى الى انخفاض كمية الصادر  
التي بلغت 752,332 رأس ، بالرغم من ان الحكومة اتبعت سياسة التحرير الاقتصادي ثم اصدرت سياسته  
تطوير سوق مابين البنوك.

في عام 2001 استقر متوسط سعر الصرف على 2.57 ج ذلك للإلتباع سياسة التحرير الاقتصادي ، ولكن بالرغم من وتحرير سعر الصرف نجد أن الكمية المصدرة من الضأن في هذه الفترة انخفضت بصورة كبيرة الى 15,507 رأس ثم توقف صادر الضأن تماماً وذلك بسبب الحظر الذي فرضته المملكة العربية السعودية على الضأن السوداني .

### جدول (13) كمية صادر الضأن ومتوسط سعر الصرف من 2000-2013م

العام	كمية الصادر	متوسط سعر الصرف
2000	752332	2.574
2001	15507	2.574
2002	1854982	2.651
2003	1856776	2.609
2004	1830507	2.599
2005	1445889	2.506
2006	1475083	2.171
2007	575120	2.016
2008	550608	2.061
2009	1386431	2.222
2010	1751477	2.305
2011	2482440	2.667
2012	3478529	4.574
2013	3783293	4.754
<b>المتوسط</b>	1659926.71	2.7345
<b>الانحراف المعياري</b>	1063261.29	0.85

في عام 2002م كان متوسط سعر الصرف 2.65 حيث أنه ارتفع عن العام الماضي وهذا أدى الي زيادة كمية صادر الضأن اذ بلغت الكمية المصدرة 1,854,982 رأس وكانت السياسة المستخدمة لسعر الصرف هي نظام سعر الصرف المرن المدار، ويحدد هذا النظام السعر وفقاً لعوامل العرض والطلب ومن أهم مزايا هذا النظام إن أن الدولة لا تحتاج الي تطبيق سياسة تخفيض سعر الصرف أو إنشاء صندوق موازنة لدعم سعر الصرف .

**في عام 2003م** بلغ متوسط سعر صرف الدولار 2.61 ج اى أنه انخفض عن السنة الماضية وهذا أدى الي ارتفاع طفيف كمية صادر الضأن وقدرت الكمية المصدرة بحوالي 1,856,776 رأس وكان الارتفاع في كليهما طفيف واستخدم بنك السودان في هذا العام نفس سياسة العام السابق.

**في عام 2004م** كان متوسط سعر الصرف 2.60 ج حيث انخفض عن العام الماضي مما أدى الي انخفاض كمية صادر الضأن لهذا العام وقدرت الكمية المصدرة بحوالي 1,830,507 رأس والسياسة المتبعة هي نفس سياسه العام السابق.

**في عام 2005م** كان متوسط سعر الصرف 2.51 ج نلاحظ في هذا العام انخفاض متوسط سعر الصرف أدى الي انخفاض في كمية صادر الضأن بلغت الكمية المصدرة 1.445.889 رأس .

**في عام 2006م** كان متوسط سعر الصرف 2.17 حيث أنه استمر في الانخفاض . الا انه يرجع السبب لعامل اخر غير سعر الصرف وارتفعت كمية صادر الضأن بلغت 1,475,083 رأس في 2006م زاد طلب السوق السعودى للضأن السودانى نسبه لخروج استراليا من السوق السعودى .

**في عام 2007م** كان متوسط سعر الصرف 2.02 استمر سعر الصرف في الانخفاض وكذلك انخفضت كمية صادر الضان وبلغت الكمية المصدرة 575,120 رأس وبالرغم من اتباع بنك السودان سياسة نظام سعر الصرف المرن المدار واتخاذ بعض الاجراءات منها حظر الصرافات من البيع لأغراض الاستيراد ، وكذلك التحول من التعامل بالدولار الامريكى الي العملات الحرة الأخرى . ويعزى سبب انخفاض صادر الضأن الي الحظر المفروض على السودان من المملكة السعوديه بسبب الاشتباه بحمي الوادي المتصدع في السودان.

**في عام 2008م** كان متوسط سعر الصرف 2.06 استمر سعر الصرف فى الانخفاض وواصل بنك السودان فى اتباع سياسه العام السابق . على الرغم من ذلك انخفضت كمية صادر الضأن وبلغت الكمية المصدرة 550,608 رأس نتيجة لتوقف الصادر بسبب الحظر المفروض على السودان بسبب حمي الوادي المتصدع.

**في عام 2009م** ارتفع متوسط سعر صرف الدولار مقابل الجنيه 2.22 لتصبح كمية صادر الضأن 1,386,431 رأس، وكانت سياسة النقد الاجنبي التي اتبعها بنك السودان هي تنظيم وتطوير سوق النقد الاجنبي بغرض تحقيق سعر صرف مستقر ومرن .

**في عام 2010م** واصل متوسط سعر صرف الدولار فى الارتفاع حيث بلغ 2.31 وانعكس ذلك على ارتفاع كمية صادر الضان والتي بلغت 1,751,477 رأس يعزى ذلك للسياسات التي انتهجت بشأن التصرف فى حصيلة الصادر .

**استمرار ارتفاع** متوسط سعر الصرف الدولار ليصبح 2.67 فى 2011م ومعه زادت كمية صادر الضأن حيث بلغت الكمية المصدرة 2,482,440 رأس واصل البنك فى اتباع سياسه سعر الصرف المرن المدار وانتهاج سياسه التصحيح المستمر .

في عام 2012 مكان متوسط سعر الصرف 4.57 أذ زاد سعر الصرف الي الضعف بسبب المشاكل التي واجهت البلاد بعد انفصال جنوب السودان وصاحب ذلك تحديات تمثلت في التوسع النقدي وفقدان جزء كبير من موارد النفط. أدى ذلك الى زيادة كمية صادرات الضان وبلغت الكمية المصدرة 3,478,529 رأس واستمر البنك المركزي في اتباع سعر الصرف المرن المدار وانتهاج سياسة التصحيح المستمر لسعر الصرف.

في عام 2013 م بلغ متوسط سعر الصرف 4.75 زيادة سعر الصرف أدت الي زيادة الكمية المصدرة من الضان وكانت حوالي 3,783,293 رأس واتبع البنك المركزي نفس سياسته عام 2012 م بهدف الوصول لسعر صرف متوازن ومستقر.

#### 4-3-1 العلاقة بين كمية صادر الضان بالرأس ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكى السنوي مقابل الجنيه السوداني.

يوضح الجدول (14) معامل ارتباط بيرسون بين كمية صادر الضان بالرأس و متوسط سعر الصرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السوداني وذلك وباستخدام اختبار الارتباط الثنائي حيث بلغ معامل الارتباط 0.83 وهذا يشير إلى وجود علاقة موجبة قوية بين المتغيرين فكلما زاد متوسط سعر صرف الدولار الامريكى السنوى مقابل الجنيه السوداني، زادت كمية صادر الضان .

جدول ( 14 ) علاقة الارتباط بين كمية صادر الضان بالرأس ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السوداني.

البيان	القيمة بالجنيه السوداني
ارتباط بيرسون بين كمية صادر الضان بالرأس ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكى السنوي مقابل الجنيه السوداني.	0.828
القيمة الاحتمالية عند مستوى معنوية 0.01 ( من طرفين )	0.000

كذلك يوضح الجدول القيمة الاحتمالية للارتباط بين المتغيرين وهي 0.000 وهي أقل من 0.01 ( مستوى معنوية 0.01 أي بمستوى ثقة 99% ) مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. توصلت العلاقة بين كميته الصادر و متوسط سعر الصرف الى ان زياد سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السوداني تودى الى زيادة كمية صادر الضان ، وهذا يتفق مع فرضية

الدراسة وهى تخفيض سعر صرف الجنيه السودانى مقابل الدولار الامريكى يؤثر ويزيد من كمية صادر الضان .واتباع سياسته نظام سعر الصرف المرن المدار لما تتميز به من عدم لجوء الدولة الى سياسته تخفيض سعر الصرف لما كان لهذا السياسية الاثر الواضح في زيادة صادر الضان في الاعوام 2002،2003،2004،2006،2010،2011،2012،2013

#### 4- 2-3 تحليل الانحدار الخطى بين كمية صادر الضان ومتوسط سعر صرف الدولار الامريكى

مقابل الجنيه السودانى

جدول (15) نموذج تحليل الإندار الخطي بين كمية صادر الضان ومتوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى

الخطأ المعياري للتقدير Std. Error of the Estimate	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	معامل الارتباط الثنائي R
596888.154	0.531	0.531	0. 729

الجدول(15) يوضح الآتي :

1/ معامل الارتباط بين كميته صادر الضان ومتوسط سعر صرف الدولار مقابل الجنيه R يساوي 0.73 (73 %) أي أن هنالك علاقة موجبة قوية بين المتغيرين.

2/ معامل التحديد ( $R^2$ ) يساوي 0.53 أي أن متوسط سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى في العينة تؤثر في كمية صادر الضان بنسبة 53 % .

3/ معامل التحديد المعدل ( $R^2_{Adjusted}$ ) وهو يستخدم لتعميم نتائج العينة على المجتمع الكلي وهو يساوي 0.53 أي أن متوسط سعر الصرف للدولار مقابل الجنيه السودانى تؤثر في صادر الضان بنسبة 53 % أي أن هنالك عوامل أخرى غير متوسط سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السودانى تؤثر على كمية صادر الضان بنسبة 47 % .

4/ الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate يساوي 596888 وهو كبير وهذا مؤشر لضعف النموذج للتقدير أي أنه لا يمكننا أن نتنبأ بصورة سليمة لكمية صادر الضان بمتوسط سعر الصرف الدولار مقابل الجنيه السودانى باستخدام هذا النموذج من تحليل الانحدار.

4-3-3 تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضان ومتوسط سعر الصرف الدولار مقابل الجنيه السودانى.

جدول (16) نموذج تحليل التباين ANOVA بين كمية صادر الضأن ومتوسط سعر الصرف الدولار

الامريكي مقابل الجنيه السوداني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة اختبار F	القيمة الاحتمالية
الإنحدار	521664187744714.800	1	521664187744714,800	1464,216	.000
الخطأ	460706933134479.440	1293	356275467964.674		
المجموع	982371120879194.200	1294			

من الجدول (16) نجد القيمة الاحتمالية Sig. تساوي 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05 إذن تحليل التباين معنوي ويمكن استخدامه للتنبؤ .

4-3-4 معادلة الإنحدار الخطي البسيط بين كمية صادر الضأن ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني.

جدول (17) معاملات الإنحدار الخطي البسيط بين كمية صادر الضأن ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني

البيان	معاملات الإنحدار		قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية لاختبار T ( Sig.)
	الخطأ المعياري	$\beta$		
الثابت	71194.273	-1152805,931-	-16,192-	.000
ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني	26836,105	1026885,533	38,265	.000

من جدول معاملات نموذج الانحدار الخطي أعلاه نجد أن :

1/ المعامل الثابت Constant هو  $\beta_0$  يساوي -1152805,931-

2/ معامل متوسط سعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني هو  $\beta_1$  يساوي 1026885.5

3/ معادلة الانحدار الخطي البسيط هي  $ص = أ + ب س$

حيث ص تمثل كمية صادر الضأن ، أ تمثل المعامل الثابت  $\beta_0$ ، ب تمثل  $\beta_1$

كمية صادر الضأن بالرأس = - 1152806 + 1026885.5 (متوسط سعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني)

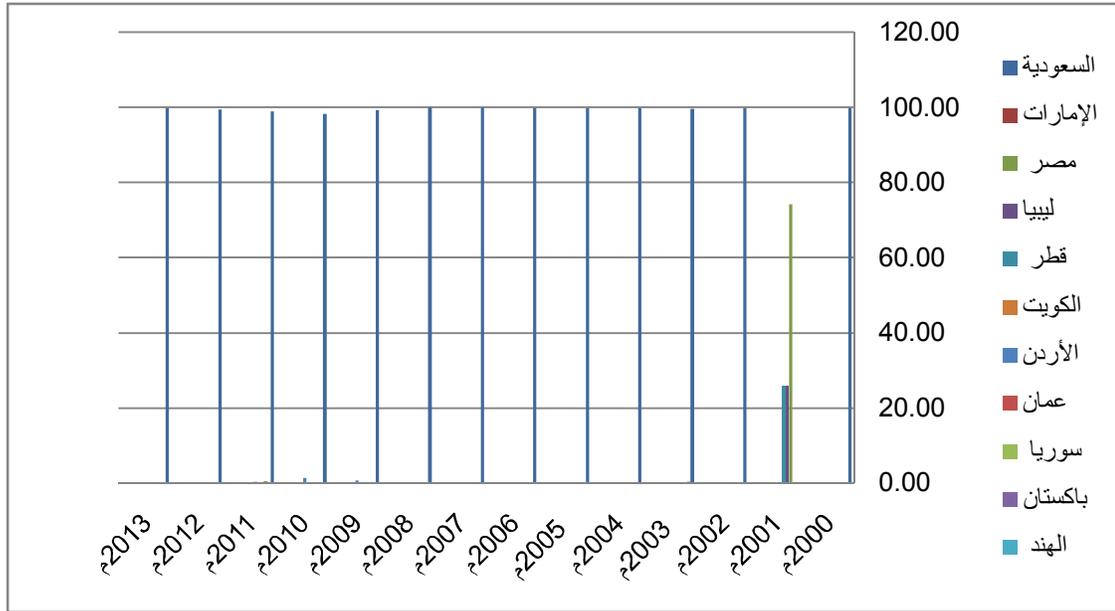
فمثلا كمية صادر الضأن للعام 2006م = 1152806 + 1026885,5 (متوسط سعر الصرف الدولار

2006م). عند التعويض في المعادله وجد الاتي

$2.525.652 = 2.17 * 125920.5$  كمية صادر الضأن هذه عند مقارنتها مع العام 2006م كانت اكبر منها

ويؤكد ذلك ضعف النموذج للتنبؤ به .

وتوصلنا من هذه العلاقة بين كميته الصادر ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى الى معادله الانحدار الخطى البسيط التى لا يمكن عن طريقها التنبؤ بكمية صادر الضأن ،لانه لايمكن اخذ سعر صرف الدولار فقط لوحده للتنبؤ به لوجود عوامل اخرى تؤثر و مرتبطة به بنسبة 47%.



شكل (3) الدول المستوردة للضأن خلال الفترة 2000-2013

#### 4-4 صادر الضأن حسب الدول المستوردة للفترة من 2000م-2013م

الشكل (2) والملحق (1) يوضحان صادر الضأن حسب الدول المستوردة والنسبة المئوية لكل دولة للفترة من 2000م-2013م .

نجد أن السعودية احتلت الصدارة فى الدول المستوردة للضأن السودانى خلال فترة الدراسة عدا الاعوام 2001م و2007م و2008م .للاسباب التى سبق ذكرها سابقا. وكذلك تلاحظ ان نسبة الصادر الى دولتي الامارات وقطر قليلة خلال فترة الدراسة كانت هذه الدول غير مستقره اذ خرجت من سوق الضأن السودانى فى عام 2006م ودخلت الامارات مرة اخرى 2010م و2011م وخرجت مرة اخرى فى 2012م و2013م. اما دولة قطر فدخلت مرة اخرى فى 2013م بعد فترة من التوقف . دولة الكويت من الدول المستوردة للضأن بنسب قليلة ،فى 2005م توقف الصادر اليها ثم عاد مرة فى عام 2011م و2012م . نجد دول الخليج الامارات

وقطر والكويت عدد السكان به قليلة واغلب السكان اجانب من دول شرق اسيا ويكون استهلاكهم اكثر للحوم البيضاء، وايضا بعد المسافة من التصدير، لذلك نجد ان الصادر اليهم يتوقف لفترة ثم يعود مرة اخرى ويكون بكميات قليلة .

ودولة سوريا ظهرت فى عام 2006م فقط بنسبة قليلة وايضا استوردت دولة الباكستان الضأن السودانى فى 2008م بنسبة قليلة . ودولة الاردن من الدول التى ظهرت ضمن الدول المستورده فى عام 2009م و2010م فقط اما دولة مصر فعادت أستيراد الضأن السودانى مرة اخرى فى 2009م و2010م و2011م و2012م و2013م بعد ان توقفت خلال الفترة من 2002-2008م .السبب فى ذلك الشعب المصرى يفضل لحوم الابقار اكثر من الضان وايضا ارتفاع سعر الضان السودانى .

دولة امريكا من الدول التى ظهرت حديثا يعزى ذلك لوجود السودانيين المقيمين فى امريكا الذين يطلبون الضأن للداء الشعائر الدينية فى 2011م و2012م، وفى عام 2012م ظهرت دول لاول مرة فى قائمة الدول المستوردة هى الهند و استراليا بنسب قليلة و فى العام 2013م ظهرت دول اروبا وسلطنة عمان لاول مرة ضمن الدول المستوردة للضان بنسب قليلة .

النتائج التى توصلت لها الدراسة الحالية لم يتم التطرق لها من قبل الباحثين حيث ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين الامراض وصادر الضأن، كذلك العلاقة بين سعر الصرف وصادر الضأن كاهم العوامل التى تودى الى تذبذب الصادر بينما ركزت الدراسة التى اجراها بن عوف (2006) على عوامل ارتفاع تكاليف الانتاج كسبب لتذبذب صادر اللحوم .

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة التى اجراها الربيعه (2007) ان السوق السعودى هو السوق الاول لصادر الضأن السودانى .

اما الدراسة التى اجراها تمساح (2006) فركزت على القدرة التنافسيه حيث كانت اكبر لحوم الضأن مقارنة مع الضان الحى للفترة (2000-2005) وايضا ركزت على تاثير المواسم فى اسعار الضأن بالسعودية. واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على ان صادر الضان يحتل المركز الاول لدولة السعوديه .

**الفصل الخامس**

**الخاتمة والتوصيات**

## الفصل الخامس

### الخاتمة والتوصيات

يوضح هذا الفصل ما خلصت اليه الدراسة والتوصيات التي خرجت بها .

#### الخاتمة :-

اهتمت الدراسة بمعرفة اسباب تذبذب صادر الضأن خلال الفترة من 2000-2013م وخلصت الدراسة الى ان لامراض الحيوان أثر على صادر الضأن حيث بلغ معامل الارتباط لبيرسون بين كمية صادر الضأن بالراس وكمية راجع صادر الضأن بسبب الامراض 0.57 .

و خلصت الدراسة ايضا الى ان سعر الصرف هو العامل الاكثر تأثيراً على صادر الضان حيث بلغ معامل الارتباط لبيرسون بين كمية صادر الضان بالراس ومتوسط سعر الصرف الدولار الامريكى مقابل الجنيه السودانى 0.83 وبلغ معامل التحديد المعدل 53% يعنى ان متوسط سعر الصرف يؤثر على كمية صادر الضأن ب0.53% كما خلصت الى انه لا يمكن استخدام معادلة الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ بكمية صادر الضان ،لانه لايمكن اخذ سعر صرف الدولار فقط لوحده للتنبؤ به لوجود عوامل اخرى تؤثر و مرتبطه به بنسبة 47% .

وبلغ معامل الارتباط لبيرسون بين كمية صادر الضان بالراس والسنوات 0.66 وعند استخدام معامل التحديد المعدل الذى يستخدم لتعميم نتائج العينة على المجتمع الكلى وجد انه يساوى 39% يعنى ان السنوات تؤثر فى صادر الضأن بنسبة 39% يعنى ان هنالك عوامل اخرى غير السنوات تؤثر على كمية صادر الضأن بنسبة 61% .وتوصلت الدراسة انه لا يمكن استخدام معادلة الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ بكمية صادر الضأن عبر السنوات . لان هذه العوامل من السنوات والامراض وسعر الصرف مرتبطه مع بعضها فى تأثيرها على كمية صادر الضأن.

توصلت الدراسة ايضا الى ان المملكة العربية السعودية هى اكثر الدول المستوردة للضأن السودانى خلال فترة الدراسة حيث استوردت 99% من صادر الضأن السودانى إلا انه فى العام 2001م استوردت مصر 11,523 ولبيبيا 3,984 رأس من الصادر وذلك لتوقف الصادر للمملكة العربيه السعوديه بسبب حمى الوداى المتصدع فى جنوب المملكة العربية السعودية . اما بقيه الدول التى تستورد الضأن السودانى هى قطر والامارات والكويت وسوريا بنسب قليلة.

## التوصيات :-

توصى الدراسة بالآتى :-

- 1-استخدام الامصال الواقيه ضد الامراض خاصه البروسيلا والجدرى.
- 2- انشاء مكتب خاص تكون من مهامه المتابعه الصحية والادارية من ميناء التصدير الى ميناء الاستلام كما متبع عالميا .والعمل على تجويد الاداء بالمحاجر البيطريه.
- 3- استخدام سياسه نظام سعر الصرف المرن المدار ، وانتهاج سياسة التصحيح المستمر في سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية الاخرى بهدف الوصول لسعر صرف مستقر ومتوازن .
- 4- العمل على فتح اسواق جديده.
- 5- اجراء دراسة لمعرفة اثر التمويل على صادر الضأن السودانى .

## المراجع

### 1- المراجع العربية

1. سيد احمد، وعد الفاضل محمد الخير (2014). بحث بعنوان العوامل المؤثر على الكميات المصدره الضأن الحي السوداني. جامعه السودان كليه الدراسات الزراعيه قسم الاقتصاد الزراعى .
2. ادارة الاقتصاديات – الادارة العامة للتخطيط (2011). وزارة الحيوانية والسمكية والمراعى .
3. الكتاب الاحصائى السنوى (2013)، الجهاز المركزى للاحصاء .
4. التقارير السنوية للادارة العامة للمحاجر وصحة اللحوم للاعوام من 2000-2013م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى
5. الإدارة العامة للتخطيط ، إدارة الاستثمار والتعاون الدولي ، قسم التعاون الدولي ، ملف المملكة العربية السعودية ، 2001م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
6. الوزرة، مروان جبر وحاغور ، رضوان (2001). الامراض حيوانيه المصدر ، المركز العربى للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق ص39، ص40.
7. الديرانى ، عمرحسن وادريس ، عادل فرح وحسن ، عائشة حسين والفكى، مصطفى(2007). دليل تسويق الماشية واللحوم في السودان. الادارة العامة للتخطيط واقتصاديات الثروة الحيوانية ، وزارة الثروة الحيوانية والسمكية . ص8، ص9، ص10، ص11.
8. الديرانى ، عائشة حسين وعبد السلام، احمد وحامد ، منال وعبد الوهاب ، اشراقة(2011) ورقة بعنوان مساهمة الثروة الحيوانية والسمكية فى تحقيق الأمن الغذائى ص8، ص9.
9. المجله الاحصائيه مركز المعلومات عام2013م وزارة الثروة الحيوانيه والسمكيه والمراعى .
10. المجله الاحصائيه السنويه العدد 16مركز المعلومات وزارة الثروة الحيوانيه والسمكيه والمراعى
11. المجله الاحصائيه السنويه العدد 17مركز المعلومات وزارة الثروة الحيوانيه والسمكيه والمراعى
12. المجله الاحصائيه السنويه العدد 18مركز المعلومات. وزارة الثروة الحيوانيه والسمكيه والمراعى
13. المجله الاحصائيه السنويه العدد 23مركز المعلومات. وزارة الثروة الحيوانيه والسمكيه والمرا
14. الياسينو ، ياسين عبدالله (1996). اطلس الامراض المعدية والسارية منشورات جامعة البعث ، ص163.
15. الربيعه ، بندر بن حمد (2007)دراسه تحليل اقتصادى على واردات اللحوم الحمراء فى المملكة العربيه السعوديه .
16. الكراسنه ، ابراهيم (2006)سياسه سعر الصرف ، صندوق النقد العربى معهد السياسات ص10.
17. بن عوف ، محمد احمد عثمان وامام ، عايده عبدالله والدومه ، عمر محمدبشاره (2006) دراسه القدرة التنافسيه لصادرات لحوم الضأن السودانيه للسعوديه ، جامعه السودان كليه الدراسات الزراعيه .

18. تمساح ،عبد الجليل فضل حمد(2006) دراسه صادرات الحيوانات الحيه واللحوم الحمراء السودانيه من الضأن دراسه حاله سوق المملكه السعوديه ،جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا .
19. تقرير الاداء العام. 2007 وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
20. تقرير الاداء العام. 2009 م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
21. تقرير الاداء للعام 2010م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
22. تقرير الاداء العام 2011م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
23. تقرير الاداء العام 2012م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى.
24. تقرير الاداء العام 2013م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى
25. حسن ،حسن محمد والشيخ، اسامة والخضر ،عمر عبد الرحيم ونور ،حسن محمد وعنفرة ،تماضر الخنساء النور وسر الختم ،محمد وحسن ،احمد المصطفى (1999)الخريطه الاستثماريه لقطاع الثروة الحيوانيه.
26. حسين،حيدر عباس وعبد النبي ،مصطفى ابراهيم وصالح ،سلمى محمد (2005)محددات سعر الصرف فى السودان تصدرها الادارة العامة للبحوث والاحصاء.
27. خطة العام 2011م وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى
28. خليل ،ابراهيم محمد(1995).تسويق الماشية واللحوم فى السودان مكتبة وزارة الثروة الحيوانية والسمكية صفحة 26.
29. رزق ،ميراندا زغلول (2010).التجارة الدولية كلية التجارة بينها جامعة الزقازيق . ص 63 ، ص،64.
30. سعد،امير مصطفى (2006).مرشد التشخيص الحقلى والمختبرى لأمراض الأبقار ، الضأن والماعز. الادارة العامه لصحة الحيوان ومكافحة الأوبئة وزارة الثروة الحيوانية والسمكية .ص.22
31. سعدابى، محمد سعيد ( 2004).التعاون الدولى فى مكافحة الامراض الحيوانية العابرة للحدود وزارة الثروة الحيوانية والسميكة ص46 .
- 32.عابد ،محمد سيد (1999) كتاب التجاره الدوليه كليه التجاره جامعه الاسكندريه جامعه السودان كلية الدراسات التجاريه. ص384،ص385.
33. عبدالقادر ،بسمات صديق (1998) دراسه معوقات تسويق الماشية فى السودان.جامعة الخرطوم .ص1.
34. عواس ،احمد ورجو ،ابراهيم وحداد،تامر (1996).امراض الاغنام،منشورات جامعة البعث لجنه الكتب الجامعيه ص102،ص103.
35. قسم الاحصاء والمعلومات الادارة العامة لشرط جمارك السودان من2000-2013م.

36. مختار ،صلاح الدين محمد احمد (2006) دراسه بعنوان مشاكل الجلود الخام وأثرها الاقصادى على صناعه الجلود جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا ص 1.
37. صحفية الرياض الاقصادى 2012/8/13.
38. هارون ،الطاهر وفرح ،محمد (1999).الموجز فى امراض الحيوان بالمناطق المدارية،جامعة الملك سعود الرياض ص579،ص581،ص647-649ص.
38. لائحة الاجراءات المحجرية لصادرات وواردات الحيوانات الحية واللحوم والمنتجات الحيوانية.2011م وزارة الثروة الحيوانيه والسمكية والمراعى.
- الانترنت :-
- 1- [www.cbos.gov.sd/node/6243](http://www.cbos.gov.sd/node/6243) موقع بنك السودان على النت التقارير السنوية لبنك السودان للاعوام من 2000م-2013م.
- 2 . منظمة الزراعة والاغذية العالمية. طاعون المجترات الصغيرة [www.uaeagham.com/vb/-/4420-a.html](http://www.uaeagham.com/vb/-/4420-a.html) May 2/2013 .
3. [www.cbos.gov.sd/node/252](http://www.cbos.gov.sd/node/252) السكان مؤشرات اقصادية بنك السودان 2010م
- 4- [ispae.uofk.edu/?lang=ar](http://ispae.uofk.edu/?lang=ar) منسقية معهد ترقية الصادرات جامعة الخرطوم.2013م
5. بنك السودان المركزى .سعر صرف الدولار الامريكى مقابل الدينار السودانى من 2000-2013م [www.cbos.gov.sd/node/228](http://www.cbos.gov.sd/node/228) June 2014.

الملاحق

## الملاحق

ملحق (1) صادر الضأن الحى حسب الدول المستوردة والنسبه المئوية لكل دولة للفترة من 2000م-2013م

الاعوام	الدول	الكمية	الصادر الكلى	النسبه
2000	الامارات	699	752332	0.09
	السعودية	751633	752332	99.91
2001	مصر	11523	15507	74.31
	ليبيا	3984	15507	25.7
2002	الامارات	1114	1854982	0.06
	السعودية	1853234	1854982	99.91
	قطر	634	1854982	0.03
2003	الامارات	5348	1856776	0.3
	السعودية	1851428	1856776	99.7
2004	الامارات	2003	1830507	0.1
	قطر	537	1830507	0.03
	السعودية	1827967	1830507	99.9
2005	الامارات	1181	1445889	0.08
	الكويت	2222	1445889	0.15
	قطر	9	1445889	0.00
	السعودية	1442477	1445889	99.8
2006	السعودية	1473833	1475083	99.91
	سوريا	1250	1475083	0.08
2007	السعودية	57512	575120	10
2008	باكستان	5	550608	0.087
	السعودية	550603	550608	99.99

النسبة	الصادر الكلى	الكمية	الدول	الاعوام
0.004	1386431	30	مصر	2009
0.69	1386431	9500	الاردن	
99.09	1386431	1376901	السعودية	
0.31	1751477	4250	مصر	2010
1.7123	1751477	24250	الاردن	
97.9469	1751477	1722531	السعودية	
0.0324	1751477	446	الإمارات	
0.413	2482440	11980	مصر	2011
0.4036	2482440	10000	الكويت	
99.1242	2482440	2458760	السعودية	
0.0113	2482440	300	الإمارات	
0.0479	2482440	1400	امريكا	
0.1353	3478529	7560	الهند	
0.0609	3478529	3000	استراليا	2012
0.2366	3478529	7940	مصر	
0.0272	3478529	870	الكويت	
99.4143	3478529	3458154	السعودية	
0.0409	3478529	1005	امريكا	
0.072	3783293	2980	اروبا	2013
0.0418	3783293	1500	مصر	
0.0121	3783293	260	عمان	
0.0434	3783293	1305	قطر	
99.8308	3783293	3777242	السعودية	

الرقم : ٤١١٦  
التاريخ : ١١/١١/٢٠١٧ م  
الموضوع :



الجمهورية السودانية  
وزارة الزراعة والغابات

بريد إلكتروني : [info@agr.gov.sd](mailto:info@agr.gov.sd)  
تلفون : ١١٤٤٤٤٤٤

الموضوع : بيان حظر على تصدير الحيوانات الحية من السودان

بسم الله

## محالي الأبخ الحميد مؤيدون / ألوالك ليليق لرتيق وزير الثروة الحيوانية والصنعية بجمهورية السودان

بعد التفتية:

إشارة إلى خطاب محاليتكم رقم و.ط.ح.ج.ع.١/٤٤/ج.١ وتاريخ ١١/١١/٢٠١٧ م بشأن حالة السودان  
حسي الوادي المتصدع الذي ظهر من خوراً في بعض ولايات السودان وكذلك المناطق التي تصدر منها  
الأخنام للمنتجة ودعوة محاليتكم لقيام وفد فني يمشي من هذه الوزارة لزيارة السودان للتأكد على  
سلامة الحيوانات الحية المنتجة للمنتجة.

أفيد محاليتكم بأن فريق فني من المملكة قد زار جمهورية السودان خلال الفترة من ١٤٢٦/٤/٢٢  
إلى ١٤٢٩/٥/٢٣ م وأوصى برفع الحظر على استيراد الحيوانات الحية من جمهورية السودان بشرط  
مراقبة وبناء عليه صدر القرار الوزاري رقم ٣٧٠١٥ وتاريخ ١٤٢٩/٥/٢٦ م القاضي برفع الحظر  
السوق المتروك على استيراد الأخنام (ضأن وماعز) والأبقار والإبل والغزلان من جمهورية السودان  
بشروط تتمثل في الآتي:

١- يتم اعتماد محجر الكثر ودمجها في السودان للتصدير في المملكة بحيث أن يقوم الجانب

السويدي باستكمال بعض الترتيبات فيما يخص كالتالي:

- ١- إنشاء حوض تعقيم في بوابة كل محجر.
- ٢- يسهم نظام نسبة ٩٥٪ من المصارف في كل محجر.
- ٣- صيانة حظائر محجر بورتسودان بحيث أن البعض منها قديم وغير صالح لصحة الحيوانات.
- ٤- زيادة عدد رمبات التحميل والتفريغ في كل محجر.
- ٥- إنشاء بوابة أخرى لدخول الحيوانات في محجر الكثر.
- ٦- يتم وضع برنامج لمعالجة البويضات في الصالح باستخدام مبيدات ذات فاعلية ضد البويضات  
للإبلا لمريض حسي الوادي المتصدع أو الأمراض الوبائية الأخرى.
- ٧- إنشاء مناطق في كل محجر.

الجمهورية العربية السورية



وزارة الزراعة  
الجمهورية العربية السورية

الرقم : .....

التاريخ : .....

الموضوعات : .....

ثانياً يتم تطبيق الشروط والإجراءات التالية في المزارع المعتمدة لتصدير لسدي جمهورية

السودان :-

- أ- أن تكون الحيوانات المصدرة للمملكة مصدراً لها ولاية شمال كردفان فقط.
  - ب- ترافق إرساليات الحيوانات المصدرة بشهادة صحية معتمدة من السلطات البيطرية السودانية.
  - ج- تحجر للحيوانات المراد تصديرها في المزارع المعتمدة لمدة ٣٠ يوماً.
  - د- يتم ترقيم الحيوانات من قبل المصح ويطمئن رقم وتاريخ دخول الحيوان للمصح.
  - هـ- يتم فحص الحيوانات إكلينيكيًا وسيرولوجيًا للتأكد من خلوها من مرض حصي الوادي المنتشر أو أي أمراض وبائية أو معدية.
  - و- يتم تحصين الحيوانات في اليوم السابع من حجرها ضد مرض حصي الوادي المنتشر بالفئاح الحي المعنصف (Smith burn) المستخدم بالمملكة.
  - ز- تقاميس الحيوانات في مغطس يحتوي على مياه حارّة مضمرة بمحتوى دولياً قبل عبورها لثقل الحيوانات إلى ميناء الشحن.
  - ح- أن يكون نقل الحيوانات عبر وسائل نقل نظيفة ومطهرة باستخدام التعييدات والظهورات ذات الفاعلية ضد الأمراض الوبائية الباردة والحمى وأن تكون مصدرة للشروط الصحية المعمول بها دولياً.
  - ط- يتم رش الحيوانات أي ميناء التسيير مع رش البواخر السبعة للتصديع وأن ترفق شجاعة رش البواخر مع كيطان الباخرة.
- ثالثاً إيجاد فريق فني من هذه الوزارة للاطلاع على استعمال الجلاب السوداني لجميع الاشتراطات

الواردة

أمل اطلاق معاليكم والتوجيه نحو اتخاذ ما يلزم حيال تحقيق هذه الشروط وموافاتها بما يتم. هذا، ولما جرتكم ألقوا التحية ( )

وزير الزراعة

د. محمد بن عبد الرحمن بالقرين

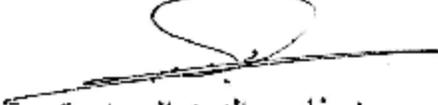
بسم الله الرحمن الرحيم

شروط تصدير المواشي الحية السودانية  
من منشآت القوات المسلحة الأردنية ممثلة  
بشركة البشائر الأردنية للاستثمارات الزراعية بالسودان إلى الأردن

- 1- تعتمد شركة البشائر المحجر البيطري الرسمي نون غيرها لغايات تصدير المواشي الحية من منشأ السودان إلى الأردن.
- 2- أن ترفق الإرسالية بالشهادة الصحية البيطرية المعتمدة والتي تؤكد خلو المواشي الحية من أية أعراض للأمراض الوبائية والمعدية.
- 3- أن تحجر المواشي الحية لمدة ثلاثين يوماً.
- 4- أن ترفق الإرسالية بشهادة منشأ سودانية.
- 5- أن يتم تحصين الضأن و الماعز ضد طاعون المجترات الصغيرة وجدري الضأن و الماعز لمدة لا تقل عن (15) يوم قبل الشحن.
- 6- تجري فحوصات معملية لعينات عشوائية مصلية ممثلة إحصائياً للإرساليات المصدرة من شركة البشائر بالسودان إلى الأردن وأن تكون هذه الفحوصات المعمنية شاملة للأمراض الواردة في الفقرة رقم (7)، تجري هذه الفحوصات المعمنية من قبل كادر بيطري سوداني بوجود كادر بيطري رسمي أردني علي أن يتم إجراء هذه الفحوصات لدى مركز المعامل والبحوث البيطرية أو في معمل شركة البشائر الأردنية بعد الزيارة الميدانية من قبل مركز المعامل والبحوث البيطرية لمعمل شركة البشائر وتقدير النواقص الواجب إكمالها لإعتماد معمل شركة البشائر.
- 7- يتم أخذ عينات عشوائية ممثلة لقطيع المصدر وتفحص للأمراض التالية:-
  - أ- مرض الإجهاض المعدي Brucellosis.
  - ب- مرض الحمى القلاعية FMD.
  - ج- مرض حمى الوادي المتصدع RVF.
  - د- أي أمراض أخرى يقوم الجانب السوداني بالإبلاغ عنها لدى منظمة العالمية لصحة الحيوان OIE.
- 8- أن تطبق المعالجات اللازمة لمكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية.
- 9- أن يتم تحميل المواشي الحية من شركة البشائر مباشرة إلى بواخر الشحن في ميناء بورسودان على أن لا تختلط المواشي مع إرساليات أخرى.

- 10- أن يتم تطهير الباخرة بالمطهرات المعتمدة دولياً شريطة إرفاق شهادة بذلك.  
11- مراعاة ظروف النقل والشحن بما يتوافق و الرفق بالحيوان.  
12- أن يتم إبلاغ وزارة الزراعة الأردنية قبل يومين من وصول الإرسالية.  
13- يتم تأمين كميات الأعلاف اللازمة للإرسالية خلال فترة الشحن والحجر البيطري في الأردن.

وقع علي محاضر الإجراءات بالخرطوم بتاريخ 12 شوال 1430 هـ الموافق  
2009/10/1 م كل من:

  
د. ناصر الدين الحوامدة  
مساعد الأمين العام للثروة الحيوانية  
وزارة الزراعة الأردنية  
المملكة الأردنية الهاشمية

  
د. سليمان جبار العجايب  
مدير الإدارة العامة للمحاجر وصحة اللحوم  
وزارة الثروة الحيوانية والسمكية  
جمهورية السودان



## أسمزر

### مادة أولى

يرفع الحظر عن استيراد المجترات الصغيرة (أغنام - ماعز) وعجول التسمين بغرض الذبح من جمهورية السودان .

### مادة ثانية

يرفع الحظر عن استيراد الإبل والغزلان بغرض التربية من جمهورية السودان .

### مادة ثالثة

تخضع جميع الإرساليات للشروط والإجراءات التي تصدرها إدارة الصحة الحيوانية بشأن استيراد الحيوانات .

### مادة رابعة

ترفض الإرسالية في حالة إيجابيتها لأي من الأمراض الوبائية والمعدية وعدم كفاءة التحصين ضد مرض حمى الوادي المتصدع بعد فحص العينات بمختبرات الهيئة ويتم تطبيق الإجراءات المنصوص عليها بلائحة الحجر البيطري بدولة الكويت .

## الشروط الخاصة باستيراد إرساليات الأغنام والماعز والإبل والغزلان وعجول التسمين من جمهورية السودان

- الحصول على تصريح استيراد مسبق من إدارة الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية) ويلغى هذا التصريح تلقائياً فور إعلان أى من المنظمات الدولية المهتمة بالصحة الحيوانية عن ظهور حالات إصابة بمرض حمى الوادي المتصدع أو أى من الأمراض الأخرى الوبائية والمعدية للحيوانات بالدولة المصدرة).
- أن تكون الحيوانات المصدرة لدولة الكويت مصدرها ولاية شمال كردفان فقط.
- أن تشحن جميع الإرساليات من محجر الكدرو أو محجر بورنوسودان فقط.
- أن تكون جميع الحيوانات المستوردة بغرض الذبح من الذكور وأن تكون الأغنام والماعز من الذكور المخصصة فقط.
- تصحب كل إرسالية شهادة منشأ متضمنة المصدر الأساسي للمواشي وشهادة صحية بيطرية صادرة من الجهات البيطرية الرسمية الحكومية المختصة قبل ٢٤ ساعة من موعد الشحن على أن تتوافر بها كافة المعلومات المنصوص عليها بالمادة الثالثة من هذا القرار.
- التزام الجهات البيطرية الرسمية المختصة بالإشراف المباشر على الإرساليات المصدرة والالتزام بجميع الاشتراطات والمتطلبات الخاصة بتصدير المواشي وفق التعليمات التي تنص عليها المنظمات الدولية المختصة (WHO- OIE- FAO).
- تحجر جميع المواشي المصدرة لفترة لا تقل عن ٣٠ يوم في أحد المحاجر البيطرية الحكومية في البلاد المصدر (محجر الكدرو - محجر بورنوسودان)

وتحصن ضد مرض حمى الوادي المتصدع في اليوم السابع من حبرها  
باللقاح الحي المضعف.

- ألا يتم مخالطة الحيوانات الموردة لأي حيوانات أخرى داخل المحجر وأثناء  
الرحلة وحتى وصولها الموانئ الكويتية.

- أن يتم شحن الحيوانات عبر وسائل نقل ملائمة ومستوفاة لجميع الاشتراطات  
الصحية المعمول بها دوليا وترفق شهادة بذلك مع قبطان الباخرة.

تصحب كل إرسالية شهادة صحية بيطرية معتمدة من السلطات البيطرية السودانية  
المختصة تتوافر بها المعلومات والشروط التالية:

1. أن تكون الحيوانات الموردة بالشحنة قادمة من مناطق خالية من جميع  
الأمراض الوبائية والمعدية التي تنص عليها المنظمة العالمية للصحة  
الحيوانية (OIE) وتتحصن يوم الشحن ولم يظهر عليها أي أعراض لهذه  
الأمراض.

2. أن يتم فحص الحيوانات مخبريا بواسطة السلطات البيطرية السودانية وتكون  
سلبية للأمراض التالية:

أ. مرض حمى الوادي المتصدع سيروولوجيا بنسبة %5 IGM & %5 IGG  
بعينات عشوائية من حيوانات كل شحنة.

ب. مرض الحمى القلاعية لجميع الحيوانات.

ج. مرض طاعون المجترات الصغيرة للأغنام والماعز.

د. طفيليات الدم للابل.

هـ. بالنسبة لمرض الجدري ألا تكون قد ظهر على الحيوانات أثناء الحجر أو  
الشحن أي أعراض للمرض وإذا كانت محصنة فيجب ذكر نوع اللقاح ورقم

التشغيلة وتاريخ التحصين وأن يكون قد تم التحصين في مدة لا تقل عن ٢١ يوم قبل الشحن.

ز. مرض الالتهاب الرئوي للبيلوري المعدي في الماعز.

٣. التحصينات التي تم إعطائها للمواشي ضد الأمراض الوبائية والمعدية أثناء وجودها بالمحجر أو قبل الشحن.

- أنه تم فحص جميع الحيوانات يوم الشحن ولم تظهر عليها أي أعراض للأمراض الوبائية والمعدية والطفيليات الخارجية.

- أنه قد تم ترقيم جميع الحيوانات من قبل المحجر البيطري بشرائح الكترونية أو أرقام معدنية قبل الشحن ويتضمن رقم وتاريخ دخول الحيوان للمحجر.

- أنه قد تم تجريع الحيوانات وتغطوسها أو رشها لمكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية.

#### **وصول ارسالية المواشي إلى دولة الكويت يتم عمل الآتي:**

١. تطبيق جميع الإجراءات المحجرية وفقا لنظام (قانون) الحجر البيطري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولائحته التنفيذية.

٢. فحص جميع المواشي فور وصولها بالمحاجر البيطرية ضد الأمراض الوبائية والمعدية وأخذ العينات اللازمة للفحص المخبري وقياس المستوى المناعي الناتج عن التحصين ضد مرض حمى الوادي المتصدع.

٣. يتم تخريم أحد الأذنين بعلامة مميزة للذبح معتمدة من قبل إدارة الصحة الحيوانية قبل الإفراج النهائي عنها.

سيد مدير مكتب الاستشارة الاقتصادية

بالتعاون مع



شعبة  
مكتب المستشار الاقتصادي  
جدة

تلفون ٦٤٧١٠٠٣ / ٦٤٧٠٥٦٠ مباشر ٦٤٧٥١٠٨  
فاكس مباشر ٦٤٧٥١٠٨ لتصلية ٦٤٧١١٠٧  
ص ب ٤٨٠ - الرمز البريدي ٢١١١١  
برقياً : سوداني جدة

الرقم : ١٩١٩٤  
التاريخ : ١٤٤١/١٢/٥  
الموافق : ٢٠٢٠/٤/٢٥

السيد/ وكيل وزارة التجارة الخارجية

مكرر السيد/ وكيل وزارة الثروة الحيوانية

بواسطة السيد/ وكيل وزارة الخارجية

بواسطة السيد/ الفئصل العام بالإجابة/ع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: حظر استيراد لحوم حيوانات الفصيلة البقرية ولحوم الأغنام

بجميع أنواعها من جميع الدول الأفريقية .

أشير إلى القرار الصادر من وزارتي التجارة والزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٢م والخاص بفرض حظرا مؤقتا على استيراد الحيوانات الحية ، لحوم الأبقار والنعجول ، الأغنام بجميع أنواعها المبردة والمجمدة والمعلبة وكذلك جميع منتجاتها وتجهيزاتها من جميع الدول الأفريقية ودول الخليج العربية ، سوريا ، الأردن ، اليمن ، باكستان والصين ، ووجهت الوزارة الغرف التجارية والصناعية بالتأكيد على الشركات والتجار بعدم استيراد لحوم حيوانات الفصيلة البقرية ولحوم الأغنام بجميع أنواعها من هذه الدول والحرص على تأمين حاجة السوق من المصادر الأساسية المأمونة وبصورة مباشرة مع تجنب جميع البلدان القريبة من الدول الموبوءة بأمراض جنون البقر أو الحمى القلاعية أو الطاعون البقري .

بناء على ما تقدم أعلاه تم الاتصال أمس السبت ٢٠٢٠/٣/٢٤م من قبلنا بوزارتي التجارة والزراعة والمياه وأوضحنا لهم خطو السودان من هذا المرض ولحق الإجراءات الحجرية والصحية التي تواكب المعايير العالمية حسبما ورد في مضابط ووثائق المنظمات العالمية مثل المكتب الدولي لأوبئة الحيوان ، منظمة الزراعة والأغذية العالمية (الفاو) هيئة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية . كما أشرنا إلى تقرير الصادر من السيد/ وزير الثروة الحيوانية بالسودان لجريدة الاقتصادية العدد ٢٧٢٠ بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٢م والذي أوضح فيه سيادته خطو السودان من وباء الحمى القلاعية ، وأن وزارة الثروة الحيوانية اتخذت كافة الإجراءات الاحترازية لضمان عدم انتقال هذا الوباء إلى السودان .